المجلد الاول من المصابيح في الحديث

س ١٥ ن

قال النبي عليه السلام الدال على الخير كفاعله وقال النبي عليه السلام
إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه
وقال النبي عليه السلام الدين النصيحة صدق رسول الله
وقال النبي عليه السلام من ازداد علما ولم يزدد هدى لم يزدد من الله
[illegible] بعدا

قال النبي عليه السلام
ان سجد المخلوق للمخلوق الا [illegible] الكرسي واللوح
والقلم لعنة الله على الساجد والمسجود قال الله [illegible]
لغير الله فقد كفر [illegible]
[illegible] من سجد بغير وضوء فقد كفر [illegible]

صدق

٩٢٥

عن عمر بن مسعود رحمه الله [illegible]
في الحكم كوكا قال الله تعالى ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الكافرون [illegible]
[illegible]
[illegible]

العلق [illegible]
ولا يجوز [illegible] في ارض مغصوب ولا في ثوب
مغصوب ولا الحرام وان لم يعد [illegible]
[illegible]

مسئلة
تعالى تقدس اسماؤه
تنزه صفاته
[illegible]

مسئلة
[illegible]
هل يباح اكله ام لا فان كان
شرط يباح لانه اعطاه المال
من غير عقد وان كان اجرة
لانه اجر على المعصية [illegible]

قال النبي عليه السلام
نعوذ بالله من ارذل العمر
[illegible]

لان [illegible]

[illegible]

صد هزار [illegible] كاريان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى والصلوة التامة الدائمة على رسوله المجتبى محمد سيد الورى وعلى آله وصحبه نجوم الهدى قال الشيخ الامام محيي السنة ناصر الحديث شيخ الامام ظهير الدين زين الاسلام ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي احسن الله عاقبته اما بعد فهذه الفاظ صدرت عن صدر النبوة وسنن سارت عن معدن الرسالة واحاديث جاءت عن سيد المرسلين وخاتم النبيين هن مصابيح الدجى خرجت عن مشكاة التقوى مما اورده الائمة في كتبهم جمعتها للمنقطعين الى العبادة لتكون لهم بعد كتاب الله حظا من السنن وعونا على ما هم فيه من الطاعة وتركت ذكر اسانيدها حذرا من الاطالة عليهم واعتمادا على نقل الائمة وربما سميت في بعضها الصحابي الذي يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعنى دعا اليه وتجد احاديث كل باب منها تنقسم الى صحاح وحسان اعني بالصحاح ما اخرجه الشيخان ابو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي البخاري وابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رحمهما الله في جامعيهما او احدهما واعني بالحسان ما اورده ابو داود سليمان بن الاشعث السجستاني وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي وغيرهما من الائمة في تصانيفهم واكثرها صحاح بنقل العدل عن العدل غير انها لم تبلغ غاية شرط الشيخين في علو الدرجة من صحة الاسناد اذ اكثر الاحكام ثبوتها بطريق حسن وما كان فيها من ضعيف او غريب اشرت اليه واعرضت عن ذكر ما كان منكرا او موضوعا والله المستعان وعليه التكلان روى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

كتاب الايمان من الصحاح

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه فقال يا محمد اخبرني عن الايمان فقال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر

جئ وشئ من الله نوعه فقال صدقت قال فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان

تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة

وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت

قال فاخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن

تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل قال فاخبرني

عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء

الشاء يتطاولون في البنيان ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري

من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل عليه السلام اتاكم يعلمكم

دينكم رواه عمر ورواه ابو هريرة رضي الله عنه وفي روايته وان ترى الحفاة العراة

الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام الاية عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا

رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان وعن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها

قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

والمهاجر من هجر ما نهى الله تعالى عنه رواه عبد الله بن عمرو وقال لا يؤمن احدكم

حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين رواه انس رضي الله عنه وقال ثلث

من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما

ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله

منه كما يكره ان يلقى في النار رواه انس رضي الله عنه وقال ذاق طعم الايمان

من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه العباس بن عبد المطلب

وقال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني

ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار رواه ابو هريرة

رضي الله عنه وقال ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك

اذا ادى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن

تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران رواه ابو موسى

الاشعري وقال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا

مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله رواه ابن عمر رضي الله عنه وقال

من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة
رسول الله فلا تخفروا الله في ذمته رواه البخاري وعن ابي هريرة رضه قال اتى
اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم
رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا ولا انقص فلما ولى قال النبي صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا وعن سفيان بن عبد الله الثقفي
رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا
بعدك قال قل آمنت بالله ثم استقم رواه مسلم وعن طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل من اهل
نجد ثائر الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال
لا الا ان تطوع قال وصيام شهر رمضان قال هل علي غيره قال لا الا ان
تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان
تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلعم افلح الرجل ان صدق وعن ابن عباس رضه قال ان وفد عبد
القيس لما اتوا النبي عليه السلام قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة

قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع
ان نأتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به
من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم
بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام
رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلعم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه
فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك وعن ابي سعيد
الخدري رضه قال خرج رسول الله صلعم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب

الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان عقلنا ودينا يا رسول الله قال أليس شهادة
المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها وقال رسول
صلعم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية
سبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه ابن عباس رضه وقال قال الله تعالى
يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار رواه ابو هريرة
رضه انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه
رواه ابو هريرة رضه قال قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني
واحدا منهما ادخلته النار رواه ابو هريرة رضه وقال رسول الله صلعم ما احد اصبر
على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم رواه ابو موسى الاشعري
عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة
الرجل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله عز وجل على عباده وما حق العباد على الله
قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق

العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر
به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا وقال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار رواه معاذ رضه عن ابي ذر رضه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق
قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر وعن
عبادة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل وقال عمرو بن
العاص اتيت النبي صلى عليه السلام فقلت له ابسط يمينك فلأبايعك فبسط يمينه
فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط ماذا قلت ان يغفر لي
اما علمت يا عمرو ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله **من الحسان** عن معاذ رضه قلت يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه

ليسير على من يسره الله عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة
وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة و
الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى
جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده
وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة
وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي
الله فاخذ بلسانه وقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله انا لمواخذون بما نتكلم به
قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم الا حصائد
السنتهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لله وابغض لله واعطى لله
ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو امامة وقال افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله رواه ابو ذر وقال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس
على دمائهم واموالهم والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا
والذنوب رواه فضالة بن عبيد وعن انس بن مالك قال قلما خطبنا رسول الله صلعم
الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له

باب الكبائر

وعلامات النفاق من الصحاح قال عبد الله بن مسعود رضه قال رجل يا رسول

الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي
قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية وقال رسول الله صلعم الكبائر الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه عبد الله بن عمرو
وفي رواية انس رضه الله وشهادة الزور بدل اليمين الغموس وقال اجتنبوا السبع
الموبقات قيل يا رسول الله الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا
بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات رواه ابو هريرة رضه وقال لا يزني الزاني حين يزني وهو
مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل
احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم واياكم رواه ابو هريرة رضه وفي رواية ابن
عباس رضه ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن وقال صلعم اية المنافق ثلث وان صام
وصلى وزعم انه مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان رواه
ابو هريرة رضه وقال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة

منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا
عاهد غدر واذا خاصم فجر رواه عبد الله بن عمرو رضه وقال مثل المنافق كمثل الشاة
العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه ابن عمر رضه من الحسان
عن صفوان بن عسال المرادي قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال
له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له اربع اعين فاتيا رسول الله فسألاه عن
تسع آيات بينات فقال لهما رسول الله صلعم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا
تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله
ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار يوم الزحف وعليكم
خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه ثم قالا نشهد انك نبي
قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا
نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود عن انس رضه قال قال رسول الله صلعم ثلث
من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل
والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر امتي الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل
عادل والايمان بالاقدار عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا زنى العبد
خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان

فصل في الوسوسة من الصحاح عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله
صلعم ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل او تتكلم
به وعن ابي هريرة رضه قال جاء ناس من اصحاب النبي صلعم الى النبي فسألوه انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح
الايمان وقال رسول الله صلعم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا حتى يقول
من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ولينته وقال لا يزال
الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك
شيئا فليقل آمنت بالله ورسله رواهما ابو هريرة وقال ما منكم من احد الا
وقد وكل به قرينه من الجن قالوا واياك يا رسول الله قال واياي الا ان الله
اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير رواه ابن مسعود رضه وفي رواية ما منكم من احد
الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة وقال ان الشيطان يجري من
الانسان مجرى الدم وقال ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل
صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها رواه ابو هريرة رضه وقال صياح المولود
حين يقع نزغة من الشيطان رواه ابو هريرة رضه وقال ان ابليس يضع عرشه
على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء

احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجي احدهم فيقول ما تركته
حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه
وقال صلعم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في
التحريش بينهم رواه جابر رضه من الحسان عن ابن عباس رضه ان النبي صلعم
جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال
الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة وقال ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما
لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن
وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء غريب رواه ابن مسعود رضه عن
ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن
خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان عن عمرو بن الاحوص
قال سمعت النبي صلعم يقول في حجة الوداع الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على ولده
ولا مولود على والده الا ان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا ولكن ستكون له
طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فسيرضى به

باب الايمان بالقدر من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم كتب الله مقادير الخلائق قبل
ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء وقال كل شيء
بقدر حتى العجز والكيس رواه عبد الله بن عمرو وقال احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم
موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته
واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض فقال آدم انت موسى
الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء
وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما
قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان
عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله
صلعم فحج آدم موسى رواه ابو هريرة رضه وقال رسول الله صلعم ان خلق احدكم
يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه
وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة
فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع

فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار رواه ابن مسعود رضه
وقال ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه
من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم رواه سهل بن سعد رضه وقالت عايشة رضه
دعي رسول الله الى جنازة صبي من الانصار ليصلي عليه فقلت طوبى لهذا عصفور
من عصافير الجنة لم يعمل سوءا قال او غير ذلك يا عايشة ان الله تعالى خلق الجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم
وقال النبي عليه السلام ما منكم من احد الا وقد كتب له مقعده من النار ومقعده
من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال لا اعملوا فكل
ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل اهل السعادة واما
من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى
وصدق بالحسنى الاية رواه علي رضه وقال ان الله تعالى كتب على ابن آدم حظه
من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس
تتمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وفي رواية الاذنان زناهما
الاستماع واليد زناها البطش رواه ابو هريرة رضه وعن عمران بن حصين
ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس ويكدحون فيه

اشيء

اشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر سبق ام فيما يستقبلون فقال لا بل شيء قضي
عليهم وتصديق ذلك في كتاب الله ونفس وما سواها فالهمها فجورها
وتقواها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت
لاق فاختص على ذلك او ذر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف
يشاء ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك
رواه عبد الله بن عمرو وعن ابي هريرة رضه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه
كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها
ثم قرأ فطرة الله التي فطر الناس عليها وعن ابي موسى الاشعري رضه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله تعالى
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل
قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت
سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال يد الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض

فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع رواه

ابو هريرة رضه وفي رواية يمين الرحمن ملأى سحاء وعن ابي هريرة رضه سئل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين

من الحسان عن عبادة بن الصامت رضه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فقال القدر ما كان

وما هو كاين الى الابد غريب وسئل عمر بن الخطاب رضه عن هذه الآية واذ اخذ

ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يسأل عنها فقال ان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج

منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره

بيده فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون

فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل

اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة فاذا خلق العبد

للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي

يديه كتابان فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل

الجنة واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم

ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل

النار واسماء آبائهم وقبائلهم ثم اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص

منهم ابدا ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة

وفريق في السعير عن ابي خزامة عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت

رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا

قال هي من قدر الله عن ابي هريرة رضه قال خرج رسول الله صلى الله

عليه وسلم علينا ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال

ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم

حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه غريب

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق

آدم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض

منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث

والطيب وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور

اي من نوره الذي خلقه لا من نور ذاته لانه منزه عنه

اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله قال انس رضى الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف
علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الله يقلبها كيف
يشاء وقال مثل القلب كريشة بارض فلاة تقلبها الرياح ظهرا لبطن
وعن علي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني
بالحق ويؤمن بالموت وبالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر عن ابن عباس
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس
لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية غريب قيل من المرجئة قال الذين
يقولون الايمان قول بلا عمل قيل ومن القدرية قال الذين يقولون ان المشية
الينا والخير من الله والشر منا غريب عن ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون من امتي خسف ومسخ
وذلك في المكذبين بالقدر وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القدرية مجوس
هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وعن عمر رضى الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم عن
عايشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة
لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي مجاب الزايد في كتاب الله والمكذب بقدر الله
والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله والمستحل لحرم
الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي وعن مطر بن
العكامس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة عن عايشة رضى الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من ابائهم فقلت
يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين عن ابن مسعود رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار

باب اثبات عذاب القبر من الصحاح

عن البراء بن عازب رضى الله
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا
بالقول الثابت في الحيوة وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه
قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة نزلت في عذاب القبر اذا

قيل له من ربك ومن نبيك فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد عن انس رضى
الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع فى قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ماكنت تقول فى هذا الرجل لمحمد
فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من
النار قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا واما المنافق والكافر فيقولان له
ماكنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطرقة من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين عن عبد
الله بن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار فيقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة وعن عايشة
رضى الله عنها ان يهودية دخلت عليها فقالت عاذك الله من عذاب القبر فسألت
عايشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عايشة فما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ من عذاب القبر عن زيد بن
ثابت رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان لا تدافنوا لدعوت
الله ان يسمعكم من عذاب القبر ثم قال تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله

من عذاب النار ثم قال نعوذ بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر
ثم قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن ثم قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ
بالله من فتنة الدجال **من الحسان** عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان ماكنت تقول فى
هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى قبره
سبعون ذراعا فى سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع
الى اهلى فاخبرهم فيقولان له نم كنومة العروس الذى لا يوقظه
الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت
الناس يقولون قولا فقلت مثله لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك
فيقولان للارض التامى عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا
حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه برا بن عازب رضى الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول

فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذي
بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله
فآمنت به وصدقته فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة قال فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه
من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له بابا من الجنة قال فيأتيه من روحها و
طيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال فيعاد روحه في جسده
ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان
له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار
والبسوه من النار وافتحوا له بابا من النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال ويضيق
عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من
حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب
الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح عن عثمان رضي الله عنه انه كان
اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي من هذا
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة

الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا والقبر افظع منه غريب وعن عثمان
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف
عليه ~~وسلم اذا فرغ~~ فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا الله له بالتثبيت
فانه الآن يسأل عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه
حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضراء

باب الاعتصام بالكتاب والسنة من الصحاح

عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس
منه فهو رد وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما بعد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها
وكل بدعة ضلالة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم
بغير حق ليهريق دمه رواه ابن عباس وقال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قالوا
ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه ابو هريرة

وعن جابر رضي الله عنه قال جاءت ملائكة الى النبي صلى الله عليه وهو نائم فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان
العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها
مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا اولوها له يفقهها
قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار
الجنة والداعي محمد ومن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله
ومحمد فرق بين الناس وعن انس رضي الله عنه قال جاء ثلثة رهط الى ازواج
النبي صلعم يسألون عن عبادة النبي صلعم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا
اين نحن من النبي صلعم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فقال احدهم اما
انا فاصلي الليل ابدا وقال الآخر انا اصوم النهار ولا افطر وقال الآخر انا اعتزل
النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلعم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا
اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج
النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلعم
قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم

خشية

خشية له وقال رافع بن خديج قال صلعم انتم اعلم بامر دنياكم فاذا امرتكم بشيء
من امر دينكم فخذوا به عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلعم قال انما مثلي ومثل
ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني واني انا النذير
العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على
مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به من الحق ومثل من عصاني
وكذب بما جئت به من الحق وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش
وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن
فيها قال فذلك مثلي ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
فتقتحمون فيها وقال صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل
الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت
الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء
ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني الله به

فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به

وقالت عايشة رضي الله عنها تلا رسول الله صلعم هو الذي انزل عليك الكتاب منه

ايات محكمات الآية قالت قال رسول الله صلعم فاذا رايت الذين يتبعون ما

تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم وقال عبد الله بن عمرو رضي الله

هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فسمع صوت رجلين اختلفا في آية

فخرج يعرف في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب

عليهم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة

سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم

واذا نهيتكم عن شيء فدعوه رواه ابو هريرة وقال ان اعظم المسلمين في المسلمين

جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته وقال يكون في آخر الزمان دجالون

كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم

ولا يفتنونكم رواه ابو هريرة وقال لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا

بالله وما انزل الينا الآية كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه ابو هريرة وقال

ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون

بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون

ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو

مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل

رواه ابن مسعود وقال لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم

ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وقال لا تزال طائفة من امتي

يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة وقال من دعى الى هدى كان له

من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعى الى ضلالة

كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا وقال بدا

الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء وقال ان الايمان ليأرز الى

المدينة كما تأرز الحية الى جحرها **من الحسان** عن ربيعة الجرشي قال

اتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل

قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل

لي سيد بنى دارا فصنع مادبة فارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار و

اكل من المادبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم

يأكل من المادبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي

والدار الاسلام والمادبة الجنة وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا ألفين أحدكم متكئا على أريكته يأتيه الأمر من أمري مما أمرت به أو نهيت
عنه فيقول لا أدري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه. عن المقدام بن معدي كرب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إني أوتيت القرآن ومثله
معه ألا يوشك شبعان على أريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه
من حلال فأحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وإنما حرم رسول الله كما
حرم الله ألا لا يحل لكم الحمار الأهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا
لقطة معاهد إلا أن يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم أن تقروه
فإن لم تقروه فله أن يعقبهم بمثل قراه. عن العرباض بن سارية رضي الله عنه
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيحسب أحدكم متكئا على أريكته
يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما في هذا القرآن ألا وإني والله لقد أمرت ووعظت
ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر وإن الله لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت
أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذي عليهم
وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
موعظة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله
كأنها موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن

كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ
وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا
سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل
منها شيطان يدعو إليه ثم قرأ وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية
عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى
يكون هواه تبعا لما جئت به. وقال من أحيا سنة من سنتي قد أميتت بعدي
فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة
ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك
من أوزارهم شيئا رواه بلال بن الحارث المزني. وقال إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز
الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين
بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي
رواه زيد بن الملحة. وقال ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى
إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك فإن بني إسرائيل تفرقت

على ثنتين وسبعين ملة وتفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا عليه واصحابي
رواه عبد الله بن عمرو وفي رواية معاوية وواحدة في الجنة وهي الجماعة والسنة وانه سيخرج
في امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منهم عرق
ولا مفصل الا دخله وقال لا يجمع هذه الامة او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة
ومن شذ شذ في النار ويروى اتبعوا السواد الاعظم فانه من شذ شذ في النار
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني
ان قدرت ان تصبح وتمسي ليس في قلبك غش لاحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي
ومن احب سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وقال من تمسك بسنتي عند فساد
امتي فله اجر مائة شهيد رواه ابو هريرة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر رضي الله عنه
فقال انا نسمع احاديث من يهود تعجبنا افترى ان نكتب بعضها فقال امتهوكون انتم
كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه الا
اتباعي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول
الله ان هذا اليوم في الناس كثير قال وسيكون في قرون بعدي وعن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك

ثم ياتي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به نجا غريب عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم قرا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد
الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة
اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا
بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر
اختلف فيه فكله الى الله عز وجل

كتاب العلم من الصحاح

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا
عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال من حدث
عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين وقال من يرد الله به خيرا يفقهه في
الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا
من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك رواه معاوية رح وقال الناس معادن كمعادن الذهب

والنفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وقال لا حسد الا في اثنين رجل

آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها رواه ابن مسعود

وقال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به

او ولد صالح يدعو له وقال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه

من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر الله في الدنيا والآخرة ومن ستر على مسلم

ستر الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه ومن سلك

طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في مسجد من مساجد

الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة

وحفت لهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه

وقال ان اول الناس يقضى عليه يوم القيمة ثلثة رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمه

فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك

قاتلت لان يقال رجل جرئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت

فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت

العلم ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ

فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه واعطاه

من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من

سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو

جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار وقال ان الله تعالى لا يقبض

العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما

اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال عبد الله بن

مسعود رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الايام

كراهة السآمة علينا وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تكلم بكلمة اعادها

ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

دل على خير فله مثل اجر فاعله وقال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من

عمل بها بعدها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة

كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

وقال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها لانه اول من سن

القتل من الحسان عن ابي الدرداء قال [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة

لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب
وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا
العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال ابو امامة الباهلي ذكر لرسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلان احدهما عابد والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم
على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته واهل
السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير
وقال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الناس لكم تبع
وان رجالا يأتونكم من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم
خيرا وقال الكلمة الحكمة ضالة الحكيم حيث وجدها فهو احق بها غريب وقال طلب العلم
فريضة على كل مسلم وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد وقال خصلتان
لا تجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين وقال من خرج في طلب العلم
فهو في سبيل الله حتى يرجع وقال من طلب العلم كان كفارة لما مضى ضعيف وقال
لن يشبع المؤمن من خير يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة وقال من سئل عن علم علمه ثم كتمه الجم
يوم القيامة بلجام من نار وقال من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء

اوليصرف به وجوه الناس اليه ادخله الله النار وقال من تعلم علما مما يبتغى به
وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة
يعني ريحها وقال نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها كما سمعها فرب
حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه وقال ثلث لا يغل عليهن
قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله تعالى والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم
فان دعوتهم تحيط من ورائهم وقال نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب
مبلغ اوعى له من سامع وقال اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار وقال من قال في القرآن برأيه فهو كافر فليتبوأ مقعده من النار
وقال من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ وقال المراء في القرآن كفر
وقال عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما
يتدارؤن في القرآن فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه
ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا بعضه ببعض فما
علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه وقال الا سألوا اذ لم يعلموا فانما
شفاء العي السؤال وقال انزل القرآن على سبعة احرف لكل آية منها ظهر
وبطن ولكل حد مطلع وقال العلم ثلثة آية محكمة او سنة قائمة او فريضة

عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل وقال لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال رواه

وقال من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد في غيره

فقد خانه وقال معاوية رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الأغلوطات وعن

أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض وعلموها

والقرآن فإني مقبوض وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فشخص ببصره إلى السماء ثم قال هذا أوان يختلس فيه العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء

وعن أبي هريرة رضي الله عنه رواية يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم

فلا يجدون أحدا أعلم من عالم المدينة قال ابن عيينة هو مالك ومثله عن عبد الرزاق

وقيل هو العمري الزاهد وعن أبي هريرة رضي الله عنه فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

إن الله عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها وعن

إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من

كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين

كتاب الطهارة من الصحاح

عن أبي مالك الأشعري قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله

والحمد لله تملآن أو تملأ ما بين السموات والأرض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر

ضياء

ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها أو موبقها وفي

رواية لا إله إلا الله والله أكبر تملآن ما بين السماء والأرض وقال ألا أخبركم بما يمحو الله

به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد و

انتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط وقال من توضأ فأحسن الوضوء

خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره وقال إذا توضأ العبد المسلم

أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر

قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء أو مع آخر

قطر الماء فإذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء أو مع آخر قطر الماء

حتى يخرج نقيا من الذنوب وقال ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها

وخشوعها وركوعها وسجودها إلا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت

كبيرة وذلك الدهر كله وعن عثمان أنه توضأ فأفرغ على يديه ثلثا فغسلهما ثم

تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق

ثلثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا

ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ

نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

وقال ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم ويصلي ركعتين مقبلاً عليهما بقلبه ووجهه
الا وجبت له الجنة وقال من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين
واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء وقال
تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء وقال امتي يدعون يوم القيمة غراً محجلين
من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل **من الحسان** قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا
يحافظ على الوضوء الا مؤمن وقال من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات **باب**
ما يوجب الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ وقال لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من
غلول وقال علي رضي الله عنه كنت رجلاً مذاءً فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما مست النار وهذا منسوخ بما روي عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ ثم صلى ولم يتوضأ وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلاً سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا
قال أتوضأ من لحوم الابل قال نعم قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل
قال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئاً فاشكل عليه
اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتاً او يجد ريحاً وقال عبد الله بن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبناً فمضمض وقال ان له دسماً
وعن سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه عام خيبر حتى اذا كانوا
بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر
به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح
بوضوء واحد ومسح على خفيه **من الحسان** عن علي قال رسول الله صلى الله عليه
مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم وقال اذا فسا احدكم فليتوضأ
وقال لا وضوء الا من صوت او ريح وقال من المذي الوضوء ومن المني الغسل قال
النبي عليه [illegible] السه العينان فمن نام فليتوضأ قال الشيخ الامام الاجل رحمه الله وهذا
في غير القاعد لما صح عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
ينتظرون العشاء فينامون قعوداً حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن

قال نعم

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه
اذا اضطجع استرخت مفاصله وعن بسرة بنت صفوان انها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ وما روي عن طلق بن علي ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عنه فقال هل هو الا بضعة منك منسوخ لان ابا هريرة اسلم
بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا افضى احدكم
بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى وعن ام
سلمة انها قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضأ عنه

باب الخلاء من الصحاح

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
او غربوا قال الامام رحمه الله هذا في الصحراء اما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن
عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة بنت عمر لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام وقال سلمان نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول او نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل

من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال اللهم اعوذ بك من الخبث والخبائث
وقال ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول ويروى لا يستنزه من البول واما الآخر
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة
فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في
الناس او في ظلهم وقال اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح ذكره بيمينه وقال من توضأ فليستنثر ومن
استجمر فليوتر وقال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء

من الحسان

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه غريب
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد
وقال ابو موسى كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول
فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله

وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من
الارض وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا لكم مثل الوالد لولده فاذا ذهب احدكم الى الغائط فلا يستقبل القبلة
ولا يستدبرها لغائط ولا لبول وليستنج بثلاثة احجار ونهى عن الروث والرمة
وان يستنجي الرجل بيمينه وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من
اذى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب
معه بثلاثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه وقال لا تستنجوا بالروث
ولا بالعظام فانهما زاد اخوانكم من الجن وقال رويفع بن ثابت
قال لي رسول الله صلى الله عليه يا رويفع لعل الحياة ستطول بك بعدي فاخبر
الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان
محمدا منه بريء وقال من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن
استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ
وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط
فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان

يلعب بمقاعد بني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج وقال لا يبولن
احدكم في جحر وقال اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد وقارعة
الطريق والظل وقال لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن
عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك وقال ستر ما بين اعين
الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله غريب
وقال ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث
والخبائث وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج من الخلاء قال غفرانك وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى به ثم مسح
يده على الارض ثم اتيته باناء آخر فتوضأ وعن الحكم بن سفيان الثقفي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه وعن اميمة بنت رقيقة قالت
كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل
وقال عمر رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما وقال
الشيخ الامام رضي الله عنه قد صح عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم
فبال قائما قيل كان ذلك لعذر

باب السواك من الصحاح

عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
بتاخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة وعن المقدام بن شريح عن ابيه قال سألت عايشة
رضي الله عنها باي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت
بالسواك وقال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص
فاه بالسواك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف
الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء ونسيت العاشرة الا ان يكون المضمضة
وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية **من الحسان** عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وقال اربع من سنن المرسلين الحياء
والتعطر والسواك والنكاح ويروى الختان وقالت عايشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل
ان يتوضأ وقالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك
قبل ان يتوضأ لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه **باب**

سنن الوضوء من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى

يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده وقال اذا استيقظ احدكم من منامه
فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه وقيل لعبد الله بن
زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء
فافرغ على يده اليمنى فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنشق واستنثر ثلثا ثم
غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل
بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى
المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق ثلثا بثلث
غرفات من ماء وفي رواية فمضمض واستنشق من كف واحدة فعل ذلك ثلثا وقال
مسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي رواية
فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة وروي عن ابن عباس رضي
الله عنه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة وعن عبد الله بن زيد رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وروي عن عثمان انه توضأ
ثلثا وقال عبد الله بن عمرو رأى النبي عليه السلام قوما توضؤوا اعقابهم تلوح
لم يمسها الماء فقال ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء وقال المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى عمامته وخفيه

وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه
كله في طهوره وترجله وتنعله **من الحسان** عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدأوا بأيامنكم وعن سعيد بن زيد بن
عمرو بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه وقال
لقيط بن صبرة قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء قال أسبغ الوضوء وخلل بين الأصابع
وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فخلل أصابع يديك ورجليك غريب وقال المستورد
بن شداد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ يدلك أصابع رجليه بخنصره وقال أنس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ أخذ كفا من ماء فأدخله تحت حنكه فخلل
به لحيته عن أبي حية قال رأيت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل كفيه حتى أنقاهما
ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح برأسه مرة ثم غسل قدميه
إلى الكعبين ثم قام فأخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال أحببت أن أريكم كيف كان طهور
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروى فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل ذلك ثلاثا ويروى واستنثر
ثم تمضمض واستنشق بكف واحد ثلاث مرات وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مسح برأسه ثلاث مرات وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح برأسه وأذنيه باطنهما بالسباحتين

وظاهرهما بإبهاميه وعن الربيع بنت معوذ بن عفراء أنها رأت النبي صلى
الله عليه وسلم يتوضأ قالت ومسح رأسه ما أقبل منه وما أدبر وصدغيه وأذنيه
مرة واحدة وقالت وأدخل أصبعيه في جحري أذنيه وعن عبد الله بن زيد
أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وأنه مسح رأسه بماء غير فضل يديه وعن
أبي أمامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمسح المأقين قال وقال الأذنان من الرأس وقيل هذا من قول أبي
أمامة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد أساء
وتعدى وظلم عن عبد الله بن المغفل أنه سمع ابنه يقول اللهم إني أسألك القصر
الأبيض عن يمين الجنة قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الطهور
والدعاء وعن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن للوضوء شيطانا يقال
له الولهان فاتقوا وسواس الماء ضعيف عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه وروي عن عائشة
رضي الله عنها كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها أعضاءه بعد الوضوء
وهو ضعيف

باب الغسل من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل قال الشيخ الامام رحمه الله وما روي عن ابي سعيد الخدري عن رسول صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء فمنسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام وقالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه وقالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بداء فغسل يديه ثم يتوضاء كما يتوضاء للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله ويروى يبداء فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضاء وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فافرغ بها على فرجه ثم غسله بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افرغ على راسه ثلث حفنات ملأ كفيه ثم غسل ساير جسده ثم

ثم ضرب بشماله الارض صح

تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه وقالت عايشة ان امراة سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسلها عن المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها ~~اي فاستعملي بها في المواضع التي اصابها دم الحيض حتى يصير مطيبا~~ قالت كيف قال سبحان الله تطهري بها قالت عايشة فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم وقالت ام سلمة قلت يا رسول اني امراة اشد ضفر راسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على راسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضاء بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد وعن معاذة قالت قالت عايشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني فاقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان

من الحسان

عن عايشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المراة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقايق الرجال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وقال تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر ضعيف وقال علي

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من الجنابة لم يغسلها
فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي وقالت عائشة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل وقالت عائشة رضي الله عنها كان النبي
صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك ولا يصب عليه الماء
وعن يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر
فاذا اغتسل احدكم فليستتر

باب مخالطة الجنب وما يباح له من الصحاح

قال ابو هريرة رضي الله عنه لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين
كنت يا ابا هريرة فقلت له لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك فقال سبحان الله
ان المؤمن لا ينجس وذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصيبه الجنابة من الليل
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم وقالت عائشة رضي
الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام توضأ
وضوءه للصلوة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا وقال انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم يطوف على نسائه بغسل واحد وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
يذكر الله على كل احيانه وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الخلاء
فأتي بطعام فذكروا له الوضوء فقال اريد ان اصلي فاتوضأ

من الحسان

قالت ميمونة اجنبت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلت من جفنة ففضلت فيها
فضلة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليغتسل منها فقلت اني قد اغتسلت منها فقال
ان الماء ليس عليه جنابة وفي رواية ان الماء لا يجنب وقالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب فيغتسل ثم يستدفئ بي قبل ان اغتسل
وقال علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن
ويأكل معنا اللحم وكان لا يحجبه او لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة وعن
ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ الجنب ولا الحائض
شيئا من القرآن وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهوا هذه
البيوت عن المسجد فاني لا احل المسجد لحائض ولا جنب وقال لا تدخل الملائكة
بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه قال
ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب الا ان يتوضأ وفي الكتاب
الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر وقال
ابن عمر مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى كاد الرجل

ان يتوارى ضرب بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر وروي انه لم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى الا على طهر

باب احكام المياه من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه وقال لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب وقال جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء الراكد وقال سائب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة

من الحسان

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا ويروى فانه لا ينجس وقال ابو سعيد الخدري قيل رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الماء طهورا لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او ريحه وقال ابو هريرة سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته عن

ابي زيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ تمر قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ منه قال الشيخ الامام رحمه الله هذا ضعيف وابو زيد مجهول وقد صح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء قالت فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا بنت اخي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه يتوضأ بفضلها وقال جابر سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها قالت ام هانئ اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين

باب تطهير النجاسات من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب من اناء احدكم فليغسله سبعا وقال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب وقال ابو هريرة قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

هي الليلة التي جاءت الجن الى رسول الله ... الى قومهم ليتعلموا امر الدين

يعني امرتم بالرفق واللين على الناس ... التعسير ضد التيسير

ويروى انه دعاه فقال ان هذه المساجد لا يصلح لشيء من هذا البول ولا القذر انما هي
لذكر الله والصلوة وقراءة القرآن او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اسماء
بنت ابي بكر سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت احدانا اذا اصاب
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه عن سليمان
بن يسار قال سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه وعن علقمة والاسود عن عائشة
قالت كنت افركه للمني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فيه عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دبغ الاهاب فقد طهر وقال
عبد الله بن عباس تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله فقال
هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها وقالت
سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار
شنا من الجلد عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي رضي الله عنهما

في حجر رسول الله صلى الله عليه فبال فقلت اعطني ازارك حتى اغسله فقال انما يغسل من
بول الانثى وينضح من بول الذكر وفي رواية يغسل من بول الجارية ويرش من بول
الغلام وقال اذا وطئ بنعله احدكم الاذى فان التراب له طهور وسألت امرأة ام
سلمة فقالت اني اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت ام سلمة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطهره ما بعده عن المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها وعن ابي المليح عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع ان تفترش وروي عن ابي
المليح انه كره ثمن جلود السباع عن عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب قيل هذا فيما لم يدبغ
لما روي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة
اذا دبغت وعن ميمونة قالت مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال يجرون
شاة فقال لو اخذتم اهابها فقالوا انها ميتة فقال يطهرها الماء والقرظ
ويروى دباغها طهورها **باب المسح على الخفين من الصحاح** سئل علي
بن ابي طالب رضي الله عنه عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من
الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف فذهب يحسر عن ذراعيه فضاق
كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته
وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح
عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة فصلى بهم عبد الرحمن
بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتأخر فاومى
اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم ثمّ قمت وركعنا الركعة التي سبقتنا **من الحسان**
قال ابو بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ارخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما وقال صفوان بن عسال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن
الا من جنابة ولكن من غائط او بول او نوم عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله وقال الشيخ الامام رحمه الله
هذا مرسل لا يثبت وروي متصلا عن المغيرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين على ظاهرهما وعن المغيرة انه قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على

الجوربين والنعلين **باب التيمم من الصحاح** عن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء قال
عمران كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل اذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة
ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك وقال عمار كنا في سرية فاجنبت فتمعكت
ولا ماء لي فصليت فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما وجهه وكفيه وفي رواية قال
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ فيهما
ثم تمسح بهما وجهك وكفيك عن ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته
بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي **من الحسان**
روي عن عطاء بن يسار رضي الله عنه عن ابي سعيد الخدري قال خرج رجلان في
سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد
احدهما الصلوة ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال

للذي لم يعد اصبت السنة واجزاتك صلوتك وقال للذي توضا واعاد لك الاجر مرتين
والصحيح ان الحديث مرسل عن عطاء ليس فيه ذكر ابي سعيد الخدري عن ابي ذر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء
عشر سنين واذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير وقال جابر خرجنا في سفر
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة
في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذ لم يعلموا
فانما شفاء العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح
عليها ويغسل ساير جسده

باب الغسل المسنون من الصحاح

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وقال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه ابو سعيد الخدري وقال حق على كل
ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما فيه راسه وجسده

من الحسان

عن سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا يوم الجمعة فبها ونعمت
ومن اغتسل فالغسل افضل وقال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله
فليتوضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل

من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت وعن قيس بن عاصم انه
اسلم فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر

باب الحيض

من الصحاح

قال انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراة
منهم لم يواكلوها فسال اصحاب النبي عليه السلام النبي فانزل الله تعالى ويسالونك
عن المحيض قل هو اذى الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا
النكاح وقالت عايشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي عليه السلام
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض
وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حايض وقالت كنت اشرب
وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب
واتعرق العرق وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على
موضع في وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكي في حجري وانا حايض ثم
يقرا القرآن وقالت قال لي النبي عليه السلام ناوليني الخمرة من المسجد
فقلت اني حايض فقال ان حيضتك ليست في يدك وقالت ميمونة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حايض

من الحسان

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتى حايضا او

امرأة في دبرها او اتى كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف
دينار ويروى اذا كان دما احمر فدينار وان كان اصفر فبنصف دينار عن معاذ
بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يحل للرجل من امرأته وهي
حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل اسناده ليس بالقوي

باب المستحاضة من الصحاح

قالت عائشة رضي الله عنها جاءت فاطمة
بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض
فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي

من الحسان عن عروة بن
الزبير قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت ابي حبيش اذا كان دم الحيض
فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة واذا كان الآخر فتوضئي وصلي
فانما هو عرق عن ام سلمة ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام
التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من
الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصلي ويروى عن النبي صلى

الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم
تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي وقالت حمنة بنت جحش كنت استحاض
حيضة كثيرة شديدة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استفتيه فقال اني انعت
لك الكرسف فانه يذهب الدم فقالت هو اكثر من ذلك قال تلجمي فقالت هو اكثر من ذلك
انما اثج ثجا قال انما هي ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة
ايام في علم الله ثم اغتسلي فصلي اربعة وعشرين ليلة او ثلاثا وعشرين ليلة
وايامها وصومي وكذلك افعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن

كتاب الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة الخمس والجمعة الى الجمعة
ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنب الكبائر وقال
ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه
شيء قالوا لا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا عن ابن مسعود
ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله
تعالى اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال
الرجل يا رسول الله الهذا خاصة فقال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها

من أمتي عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقمه علي قال ولم يسئله عنه فحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت حدا
فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا فقال نعم قال فإن الله غفور رحيم قد غفر لك
ذنبك أو حدك وقال عبد الله بن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه أي الأعمال
أحب إلى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني وقال بين العبد وبين الكفر
ترك الصلوة **من الحسان** عن عبادة بن صامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
خمس صلوات افترضهن الله تعالى من أحسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن وأتم ركوعهن
وخشوعهن كان له على الله عهد أن يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد إن شاء غفر له وإن
شاء عذبه وقال صلوا خمسكم وصوموا شهركم وأدوا زكوة وأطيعوا ذا أمركم تدخلوا
جنة ربكم وقال مروا أولادكم بالصلوة وهم أبناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء
عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع وقال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن
تركها فقد كفر **باب المواقيت من الصحاح** عن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر إذا زالت الشمس ما لم يحضر العصر

ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب إذا غابت الشمس ما لم يسقط الشفق
ووقت صلوة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر
ما لم تطلع الشمس فأمسك عن الصلوة فإنها تطلع بين قرني الشيطان وعن بريدة أن
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال صل معنا هذين يعني اليومين
فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر و
الشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره
فأقام العشاء حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان اليوم الثاني
فلما أن كان اليوم الثاني أمره فأبرد الظهر فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر و
الشمس مرتفعة أخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق
وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فأسفر بها ثم قال أين السائل
عن وقت الصلوة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت صلوتكم بين ما رأيتم
من الحسان عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أمني جبرائيل عند باب الكعبة مرتين فصلى بي الظهر حين زالت
الشمس وكان الفيء مثل الشراك وصلى بي العصر حين كان كل شيء مثل
ظله وصلى بي المغرب حين أفطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق

وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم وصلى بي الغد الظهر حين كان كل شيء مثل ظله وصلى بي العصر حين كان ظل كل شيء مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين ذهب ثلث الليل وصلى بي الفجر حين أسفر الصبح ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين

باب تعجيل الصلوة من الصحاح

قال ابو برزة الاسلمي رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل وسئل جابر عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس قال انس كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية بالظهر

فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير وقال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوها وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا وقال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله وقال من ترك الصلوة العصر حبط عمله قال رافع بن خديج كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله وقالت عائشة كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لي يا ابا ذر كيف بك اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة
قلت يا رسول الله فما تأمرني قال صلّ الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلّها
فانها لك نافلة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح
قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس
فقد ادرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما لم يؤخروا المغرب الى ان
تشتبك النجوم رواه ابو ايوب وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله عليه وسلم
وقال اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه
معاذ بن جبل وقال نعمان بن بشير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط
القمر ليلة الثالثة وقال رسول الله صعم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه رافع
بن خديج

باب فضل الصلوة من الصحاح

عن عمارة بن رؤيبة قال قال رسول الله
صعم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر وقال من صلى
البردين دخل الجنة رواه ابو موسى وقال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار و
يجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو
اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
رواه ابو هريرة وقال من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء
فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه جندب القسري
وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه
لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال ليس صلوة اثقل على المنافقين من
الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه ابو هريرة وقال من صلى
العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر كان كقيام
ليلة رواه عثمان وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب
هي العشاء رواه عبد الله بن المغفل المزني وقال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
العشاء فانها في كتاب الله تعالى العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه ابن عمر وعن
علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن
الصلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا

من الحسان

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الوسطى صلوة العصر وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا قال
تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار

باب الاذان من الصحاح

قال
انس ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع

الاذان وان يوتر الاقامة الا لفظ الاقامة وقال ابو محذورة القى علىّ رسول الله عليه السلام
التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله
اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال ارجع فمد من
صوتك وقل اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد
ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله **من الحسان** قال ابن عمر كان الاذان على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه يقول قد قامت
الصلوة وعن ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة
وعن ابي محذورة قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان فذكر الاذان وقال
بعد قوله حي على الفلاح فان كان في صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم مرتين
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وعن بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تثوبن في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر **ضعيف** وعن جابر ان رسول الله صلعم
قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك
قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه والمعتصر اذا دخل لقضاء حاجته
ولا تقوموا حتى تروني ضعيف وقال من اذن فهو يقيم رواه زياد بن الحارث

الصدائي **باب فضل الاذان** العصر وقال اذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته واذا ادرك احدكم سجدة
من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته وقال عم من نسي صلوة او نام عنها
فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وقال ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة
فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال اقم
الصلوة لذكرى **من الحسان** عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال له يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا آنت والجنازة اذا حضرت والايم اذا
وجدت لها كفوا وقال الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الآخر
عفو الله عن ام فروة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها قالت
ما صلى رسول الله عليه السلام صلوة لوقتها الآخر مرتين حتى قبضه الله عز وجل

باب فضل الاذان واجابة المؤذن من الصحاح عن معاوية سمعت

رسول الله عم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي للصلوة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا

ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول
اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى وقال لا يسمع مدى
صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا شهد له يوم القيامة رواه ابو سعيد الخدري
وقال اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى
الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا ينبغي الا لعبد
من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه
عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن
الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد
ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله
ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله العظيم ثم قال حي على الفلاح قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله خالصا
من قلبه دخل الجنة وقال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه جابر عن انس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فاذا سمع اذانا امسك

والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا
فاذا هو راعي معزى عن سعد بن ابي وقاص عن رسول الله عم قال من قال حين يسمع
المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه وقال بين كل اذانين صلوة
بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء من الحسان عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الائمة ضمناء والمؤذنون امناء فارشد الله
الائمة واغفر للمؤذنين وعن ابن عباس رضي الله عنه قال من اذن سبع سنين محتسبا
كتب له براءة من النار وقال يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يؤذن بالصلوة
ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم للصلوة يخاف مني قد
غفرت لعبدي وادخلته الجنة وقال ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى
حق الله تعالى وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس
كل يوم وليلة غريب قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد
الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما وقال عثمن بن ابي العاص
قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا ياخذ

على اذانه اجرا وقالت ام سلمة علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب
اللهم هذا اقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعاتك فاغفر لي ويروى ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال النبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر
الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان وعن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء
بين الاذان والاقامة ثنتان لا تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين
يلحم بعضهم بعضا ويروى وتحت المطر وقال عبد الله بن عمر قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين
يفضلوننا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعط

فصل

من الصحاح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بالليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وقال لا يمنعكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر
المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق وقال مالك بن الحويرث قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال لنا اذا سافرتما فاذنا واقيما وليؤمكما
اكبركما وعنه قال صلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم
ليؤمكم اكبركم وقال ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من
خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس ونام واصحابه فلم يستيقظ احد من الصحابة
حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا وقال اقتادوا

فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام للصلوة
فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسي الصلوة فليصلها اذا ذكرها فان الله
تعالى قال اقم الصلوة لذكري وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى تروني خرجت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا ويروى فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو في الصلوة رواه ابو هريرة

باب المساجد ومواضع الصلوة من الصحاح

قال ابن عباس رضي الله
عنه لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج
فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة وقال عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال
بن رباح فاغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة
وراءه ثم صلى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة في مسجدي
هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام وقال لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي عن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه
ركعتين وقال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه ابو هريرة
وقال من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه عثمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح وقال عم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها
مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام رواه ابو موسى وقال جابر اراد بنو سلمة ان ينتقلوا الى قرب
المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام
عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل
دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فاخفاها حتى لا يعلم شماله ما ينفق يمينه وقال صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته
في بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج
الى المسجد لا تخرجه الا الصلوة لم تخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة

فاذا

فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه وقال لا يزال
احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وقال لا يزال احدكم في صلوة ما دام ينتظرها ولا تزال
الملائكة تصلي على احدكم ما دام في المسجد تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث وقال
اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم
اني اسألك من فضلك وقال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس رواه ابو قتادة السلمي
وقال كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في
الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم
تبن لهذا وقال من اكل من هذه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى
مما يتأذى منه الانس وقال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها وقال
عرضت علي اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط
عن الطريق ووجدت في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن قال
اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا
عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد
او تحت قدمه اليسرى وقال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم

وهذه دعاية عم على اليهود والنصارى باللعنة انهم
يصلون في المواضع التي فيها الانبياء عم مدفون
اما السجود لهم وهذا كفر لان السجود لا يجوز الا لله واما
لاعتقادهم ان الصلوة ثم افضل لكونها حرمة الله
وتعظيما لانبيائهم وهذا شرك لانه لا يجوز ان يقصد الصلوة
الا تعظيم الله وطاعته وعادة نهيه عم امته عن الصلوة
في المقابر الاحتراز عن مشابهة اليهود والنصارى ط

مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد انى انهاكم عن ذلك قال اجعلوا فى بيوتكم من
صلوتكم فلا تتخذوها قبورا من الحسان عن ابى مرثد رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة قال طلق بن على خرجنا
وفدا الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا
بيعة لنا فقال اذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا مكانها بهذا الماء و
اتخذوها مسجدا قالت عايشة رضى الله عنها امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببناء المسجد فى الدور وان ينظف ويطيب وعن ابن عباس رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس
لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس فى المساجد وقال عرضت على اجور
امتى حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب امتى فلم ار ذنبا اعظم
من سورة من القرآن او آية اوتيها الرجل ثم نسيها وقال بشر المشائين فى الظلم الى المساجد
بالنور التام يوم القيامة وقال اذا رأيتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان
فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وقال عثمان بن مظعون
يا رسول الله ائذن لنا فى الاختصاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا

اعلم ان جماعة اهل الصفة ارسلوا عثمان بن مظعون الى رسول الله
عم فى الاختصاء لانهم يشتهون وليس لهم مهر ونفقة ان يتزوجوا فنهى رسول الله عنه وامرهم بالصوم فان الصوم
يكسر الشهوة

من خصى ولا اختصى ان خصاء امتى الصيام قال ائذن لنا بالسياحة فقال ان سياحة
امتى الجهاد فى سبيل الله قال ائذن لنا فى الترهب فقال ان ترهب امتى الجلوس
فى المساجد انتظارا للصلوة وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأيت ربى تبارك وتعالى فى احسن صورة فقال فيم يختصم
الملأ الاعلى يا محمد قلت انت اعلم اى رب مرتين قال فوضع كفه بين كتفى
فوجدت بردها بين ثديى فعلمت ما فى السموات والارض ثم تلا هذه الآية وكذلك
نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ
الاعلى يا محمد قلت فى الكفارات قال وما هن قلت المشى على الاقدام الى الجماعات
والجلوس فى المساجد خلف الصلوة وابلاغ الوضوء اماكنه فى المكاره ومن
يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات
اطعام الطعام وبذل السلام وان تقوم بالليل والناس نيام قال قل اللهم انى
اسألك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لى وترحمنى وتتوب
على واذا اردت فتنة فى قوم فتوفنى اليك غير مفتون وعن ابى امامة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا فى سبيل الله فهو
ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح

الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله وقال من خرج
من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا
ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين
وقال اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد
قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وقال من اتى المسجد لشيء فهو حظه وعن فاطمة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي
وافتح لي ابواب رحمتك فضلك ليس بمتصل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع
والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله
تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك وعن جابر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام
فيه الحدود عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين
الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم

لا بد آكليها فاميتوها طبخا وقال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام وعن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة و
المجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت
الله وقال صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل وعن ابن عباس
قال لعن رسول الله صلى الله عليه زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد و
السرج عن ابي امامة الباهلي ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم
اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجيء جبرائيل فسكت فجاء عليه
السلام فسأله فقال ما المسؤل عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك
وتعالى ثم قال جبرائيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط
قال كيف كان يا جبرائيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من النور
فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها

باب الستر من الصحاح

قال عمر بن ابي سلمة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم
في ثوب واحد ليس على عاتقيه منه شيء وعنه قال اذا صلى احدكم في ثوب فليخالف

بطرفيه على عاتقيه وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى في خميصة لها اعلام
فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف فقال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم
واتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وفي رواية كنت انظر الى
اعلامها وانا في الصلوة فاخاف ان تفتنني وعن انس قال كان قرام لعائشة
سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك فانه لا تزال
تصاويره تعرض في صلوتي وعن عقبة بن عامر قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي
هذا للمتقين من الحسان قال سلمة بن الاكوع قلت يا رسول الله اني
رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة وقال ان الله
لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره وقال لا تقبل صلوة حائض الا بخمار وعن ام سلمة
انها سالت رسول الله صلى الله عليه انصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال
اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها ووقفه جماعة على ام سلمة عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه وقال
خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا في خفافهم قال ابو سعيد الخدري
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما

رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال
ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فقال ان جبرائيل اتاني
فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا
فليمسحه وليصل فيهما وقال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره
فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد وليضعهما بين رجليه
او ليصل فيهما

باب السترة من الصحاح

قال ابن عمر كان
النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى
بين يديه فيصلي اليها وعن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن
اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت
بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا
صلى الى العنزة بالناس الظهر ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي
العنزة وعن نافع عن ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرض راحلته فيصلي
اليها قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي

الى اخوته عن موسى بن طلحة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك وعن ابي
جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف
اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال الراوي لا ادري قال اربعين يوما او
شهرا او سنة وقال اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز
بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان وعن ابي هريرة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تقطع الصلوة المراة والحمار والكلب ويقي
ذلك مثل مؤخرة الرحل قالت عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه
يصلي بالليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة وقال عبد الرحمن
الله بن عباس اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض
الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي احد **من الحسان** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم الى المستتر فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان
لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه وقال اذا صلى احدكم الى

فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته وقال مقداد بن الاسود ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عمود ولا عود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن
او الايسر ولا يصمد له صمدا وقال الفضل بن عباس اتانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين
يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء فادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان

باب صفة الصلوة من الصحاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى
ثم جاء فسلم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل
فانك لم تصل فرجع فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل
فقال علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة
فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي
قايما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى
تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قايما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها وقالت
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد

لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك وكان
اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من
السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان
يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان
وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلوة بالتسليم
وقال ابو حميد الساعدي في نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته اذا كبر جعل يديه حذاء
منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فاذا رفع رأسه استوى
حتى يعود كل فقار مكانه فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما و
استقبل باطراف اصابع رجليه القبلة فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله
اليسرى ونصب اليمنى فاذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وقال سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا
كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك وقال سمع الله لمن
حمده ربنا لك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود وقال نافع كان ابن عمر

لا رفع رأسه اذا قصد السجود

اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن
حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم وروى مالك بن الحويرث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع وقال حتى يحاذي بهما اذنيه
وفي رواية فروع اذنيه وعن مالك بن الحويرث انه رأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوي قاعدا وعن وائل
بن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلوة كبر ثم التحف
بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم
رفعهما وكبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده الله ورفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه
وقال سهل بن سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى
في الصلوة وقال ابو هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع
ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر
حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل

طول القنوت من اللسان قال ابو حميد الساعدي في عشرة من اصحاب
عليه السلام انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على
ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي رأسه ولا يقنع ثم يرفع رأسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم
يرفع يديه حتى يحاذي منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا
فيجافي يديه عن جنبيه ويفتح اصابع رجليه ثم يرفع رأسه ويثني رجله اليسرى فيقعد
عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر
ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع
في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه
كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا
كان يصلي صحيح وفي رواية من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض
عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى
يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من

فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع
كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه السبابة ونصب
اليمنى يعني السبابة وفي رواية واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى
ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من
ناحية واحدة ومن وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة
رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى بابهاميه اذنيه ثم كبر وفي رواية يرفع ابهاميه
الى شحمة اذنيه ومن قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤمنا فياخذ شماله بيمينه وعن رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم
جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلعم اعد صلوتك فانك لم تصل فقال
علمني يا رسول الله كيف اصلي فقال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرا بام القرآن
وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد
ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها
فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك
في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن وفي رواية اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك
الله تعالى ثم تشهد فاقم فان كان معك قرآن فاقرأ والا فاحمد الله تعالى وكبر

وتخشع ثم

ومثلثه ثم اركع وعن الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك
يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل فهو
خداج **باب ما يقرأ بعد التكبير من الصحاح** قال ابو هريرة
رضه كان رسول الله صلى الله صلعم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة
فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا والذنوب كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد وقال علي بن ابي طالب رضه كان رسول الله صلعم اذا قام الى الصلوة
قال وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب
العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي
ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق ولا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك

ولثه

والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب
اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري
ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد
ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد فاذا
سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه فصوره
وشق سمعه وبصره فتبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من آخر ما يقول بين
التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وفي رواية والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك
ولا ملجا الا اليك تباركت وعن انس ان رجلا جاء الى الصلوة وقد حفزه
النفس فقال الله اكبر كبيرا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلوته قال ايكم المتكلم بالكلمات لقد رأيت اثني عشر ملكا
يبتدرونها ايهم يرفعها **من الحسان** عن عائشة رضه قالت كان النبي صلعم
اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا
اله غيرك ضعيف وعن جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة

قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا ثلثا وسبحان الله بكرة و

اصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه وعن سمرة

بن جندب انه حفظ عن صلوة رسول الله صلعم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة

اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب

وقال ابو هريرة رضه كان رسول الله صلعم اذا نهض من الركعة الثانية

استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت

باب القراءة في الصلوة

من الصحاح قال قال رسول صلعم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وفي رواية

لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا وعن ابي هريرة عن النبي صلعم قال من صلى

صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تام فقيل لابي هريرة انا نكون

وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلعم يقول قال الله

تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال

العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم

قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني

عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي

ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله هذا لعبدي ولعبدي ما سأل وعن انس

ان النبي صلعم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين

وعن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلعم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق

تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية اذا امن القارئ فامنوا فان

الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وفي رواية قال

اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فان الملائكة يقول آمين

فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابي موسى الاشعري عن

رسول الله صلعم قال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا و

اذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله تعالى فاذا كبر وركع

فكبروا واركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله تعالى لكم

وفي رواية فاذا قرأ فانصتوا وعن ابي قتادة ان النبي صلعم كان يقرأ في الظهر في الاولين

بام القرآن وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية احيانا

ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في

الصبح وقال ابو سعيد الخدري كنا نحزر قيام رسول الله صلعم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه

في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة

قدر ثلثين آية وفي الاخريين قدر النصف من ذلك وفي الركعتين الاوليين

من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف

من ذلك وقال جابر بن سمرة كان النبي صلعم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية

بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح باطول من ذلك وقال جبير بن مطعم

سمعت رسول الله صلعم قرأ في المغرب بالطور وقالت ام الفضل بنت الحارث

سمعت رسول الله صلعم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا وقال جابر كان معاذ بن

جبل يصلي مع النبي صلعم ثم يأتي قومه فيصلي بهم فصلى ليلة مع النبي صلعم العشاء ثم اتى قومه

فامهم فافتتح سورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فبلغ ذلك

معاذا فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلعم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل

بايدينا ونسقي بنواضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني منافق

فقال النبي صلعم افتان انت يا معاذ ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح اسم ربك الاعلى

ونحوهما وقال البراء بن عازب سمعت النبي صلعم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما

سمعت احدا احسن صوتا منه وقال جابر بن سمرة كان رسول الله يقرأ في الفجر بق والقرآن

المجيد ونحوها وعن عمرو بن حريث انه سمع النبي صلعم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس

وعن عبد الله بن السايب قال صلى لنا رسول الله صلعم الصبح بمكة فاستفتح سورة

المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهرون او ذكر عيسى اخذت النبي صلعم سعلة فركع وقال

ابو هريرة كان النبي صلعم يقرأ في الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل في الركعة الاولى وفي الركعة الثانية

هل اتى على الانسان وقال عبيد الله بن ابي رافع صلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة

الجمعة في الركعة الاولى وفي الآخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلعم

يقرأ بهما يوم الجمعة وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يقرأ في العيدين وفي

الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتيك حديث الغاشية واذا اجتمع العيد والجمعة

في يوم واحد قرأ بهما في الصلوتين وسأل عمر بن الخطاب ابا واقد الليثي ما كان يقرأ

به رسول الله صلعم في الاضحى والفطر فقال كان يقرأ فيهما بق والقرآن المجيد واقتربت

الساعة وقال ابو هريرة رضه ان رسول الله صلعم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون

وقل هو الله احد وقال ابن عباس كان رسول الله صلعم يقرأ في ركعتي الفجر قولوا

آمنا بالله وما انزل الينا والتي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم

من الحسان

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلعم يفتتح صلوته ببسم الله الرحمن

الرحيم ضعيف وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلعم قرأ غير المغضوب عليهم

ولا الضالين فقال آمين مد بها صوته وعن ابن زهير النميري قال خرجنا مع

رسول الله صلعم ذات يوم ليلة فاتينا على رجل قد الح في المسئلة فقال النبي صلعم

اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باى شئ نختم قال بآمين عن عايشة قالت
رسول الله صلعم قراء فى صلوة المغرب بسورة الاعراف فرقها فى الركعتين وقال
عقبة بن عامر كنت اقود لرسول الله صلعم ناقته فى السفر فقال لى يا عقبة الا اعلمك خير
سورتين قرئتا فعلمنى رسول الله صلعم قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قال فلم يرنى سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس
فلما فرغ التفت الى فقال يا عقبة كيف رايت وقال جابر بن سمرة كان النبى صلعم
يقراء فى صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال عبد الله
بن مسعود ما احصى ما سمعت رسول الله صلعم يقراء فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين
قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وقال سليمان بن يسار عن
ابى هريرة ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله من فلان قال سليمان
صليت خلفه وكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف
العصر ويقراء فى الركعتين الاوليين من المغرب بقصار المفصل وفى العشاء بوسط
المفصل وفى الصبح بطوال المفصل قال عبادة بن الصامت كنا خلف رسول الله
صلعم فى صلوة الفجر فقراء فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم
قلنا نعم يا رسول الله قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقراء بها وفى

رواية قال وانا اقول ما لى ينازعنى القرآن فلا تقرؤا بشئ من القرآن
اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابى هريرة ان رسول الله صلعم انصرف من
صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قراء معى احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول
الله فقال انى اقول ما لى انازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع
رسول الله صلعم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلعم
وقال رسول الله صلعم ان المصلى يناجى ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم على
بعض بالقرآن وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلعم انما جعل الامام اماما ليؤتم
به فاذا كبر فكبروا واذا قرا فانصتوا وقال عبد الله بن ابى اوفى جاء رجل الى
النبى صلعم فقال لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمنى ما يجزينى قال قل سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فقال يا رسول الله
هذا لله فما لى فقال قل اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى وعن ابن عباس
رضه ان النبى صلعم كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى قال سبحان ربى الاعلى ويروى عن
ابى هريرة عن رسول الله صلعم قال من قراء اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى و
انا على ذلك من الشاهدين ومن قراء اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل
بلى ومن قراء فباى حديث بعده يؤمنون فليقل آمنا بالله وعن جابر قال قرا رسول الله

صلعم على اصحابه سورة الرحمن فسكتوا فقال لقد قرأتها على الجن فكانوا احسن

مردودا منكم كلما اتيت على قوله فبأي آلاء ربكما تكذبان فقالوا لا بشيء من نعمك

ربنا نكذب فلك الحمد غريب

باب الركوع من الصحاح

قال رسول الله صلعم اقيموا الركوع والسجود فوالله انى لاراكم من بعدى وقال

البراء كان ركوع النبى صلعم وسجوده وجلوسه بين السجدتين واذا رفع من

الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وقال انس رضه كان رسول الله صلعم

اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين

السجدتين حتى نقول قد اوهم وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلعم يكثر ان يقول

فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى يتأول القرآن وعن عائشة

رضه ان رسول الله صلعم كان يقول فى ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح

وقال رسول الله صلعم الا انى نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا

فيه الرب واما السجود فاجتهدوا فى الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وعن ابى هريرة

رضه ان رسول الله صلعم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد

فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وعن عبد الله بن ابى اوفى

قال كان رسول الله صلعم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم

ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد وعن

ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلعم اذا رفع راسه من الركوع قال

ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شىء بعد اهل الثناء

والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت

ولا ينفع ذا الجد منك الجد عن رفاعة بن رافع قال كنا نصلى وراء النبى صلعم فلما

رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد

حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم رأيت بضعة وثلثين ملكا

يبتدرونها ايهم يكتبها اول

من الحسان

قال رسول الله صلعم لا تجزئ

صلوة الرجل حتى يقيم ظهره فى الركوع والسجود صحيح عن عقبة بن عامر قال لما نزلت

فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى

قال اجعلوها فى سجودكم عن عبد الله بن مسعود ان النبى صلعم قال اذا ركع

احدكم فقال فى ركوعه سبحان ربى العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك

ادناه واذا سجد فقال فى سجوده سبحان ربى الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده

وذلك ادناه ليس بمتصل عن حذيفة انه صلى مع النبى صلعم فكان يقول فى ركوعه

سبحان ربى العظيم وفى سجوده سبحان ربى الاعلى وما اتى على آية رحمة الا

وحق وسائك وما اتى على آية عذاب الا وقف وتعوذ صحيح **باب السجود وفضله من الصحاح** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلعم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر قال النبي صلعم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب وعن البراء بن عازب قال رسول الله صلعم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك وقالت ميمونة كان النبي صلعم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه لمرت وقال عبد الله بن بحينة كان رسول الله صلعم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال ابو هريرة كان رسول الله صلعم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله وآخره وعلانيته وسره وقالت عايشة فقدت رسول الله صلعم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في السجدة في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رسول الله صلعم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء وقال صلعم اذا قرا ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتا ابن آدم

اي يقول قل الله الحمد رب السموات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز الحكيم

بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار وقال ربيعة بن كعب الاسلمي كنت ابيت مع النبي صلعم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود لله تعالى وقال معدان بن ابي طلحة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلعم فقلت اخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلعم فقال عليكم بكثرة السجود لله تعالى فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله تعالى بها درجة وحط عنك بها خطيئة **من الحسان** عن وايل بن حجر قال رايت رسول الله صلعم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه وعن ابي هريرة عن رسول الله صلعم قال اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه وحديث وايل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ وقال ابن عباس كان النبي صلعم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني وعن حذيفة ان النبي صلعم كان يقول بين السجدتين اللهم رب اغفر لي **باب التشهد من الصحاح** قال ابن عمر رضه كان رسول الله صلعم اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي

وذلك بان يقبض الخنصر والبنصر والوسطى ويرسل المسبحة ويضم اليها الابهام مرسلة وللفقهاء في كيفية عقدها وجوه احدها ما ذكرنا والثاني ان يضم الابهام الى الوسطى المقبوضة والثالث ان يقبض الخنصر والبنصر ويرسل المسبحة ويحلق الابهام والوسطى شرح

رواية وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه التي تلي الابهام اليمنى يدعو بها ويده اليسرى
على ركبته باسطها عليها وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا قعد يدعو
وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة
ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته قال عبد الله بن مسعود
رضه كنا اذا صلينا مع النبي صلعم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرائيل
السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلعم اقبل علينا بوجهه قال
لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح
في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير
من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه وقال عبد الله بن عباس كان رسول الله صلعم يعلمنا
التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات
الطيبات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده رسول الله
من الحسان عن وائل بن حجر عن رسول الله صلعم قال ثم جلس فافترش

رجله

رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى
وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها وعن عبد الله
بن الزبير ان النبي صلعم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يجاوز بصره اشارته
وعن ابي هريرة ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلعم احد احد وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلعم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه وبرواية
نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة قال عبد الله بن مسعود كان
رسول الله صلعم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم باب الصلوة
على النبي عم وفضلها من الصحاح قال كعب بن عجرة سألنا رسول الله صلعم
فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله تعالى قد علمنا كيف نسلم عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
انك حميد مجيد وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم
وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك
حميد مجيد وقال رسول الله صلعم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا من الحسان

قال عم من صلى علي صلوة صلى الله عليه عشرا وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت
له عشر درجات قال عم ان اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة وقال عم
ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني عن امتي السلام قال عم ما من احد
يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام وقال عم لا تجعلوا قبري عيدا
وصلوا علي فان صلوتكم تبلغني حيث كنتم وقال عم رغم انف رجل ذكرت عنده
فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم
انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة عن ابي طلحة ان
رسول الله صلعم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرائيل فقال
ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه
عشرا او لا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا وعن ابي بن كعب
قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلوتي قال ما شئت
قلت الربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت
فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت
فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر
لك ذنبك وعن فضالة بن عبيد قال دخل رجل فصلى فقال اللهم
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا
صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى
رجل آخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي
صلعم ايها المصلي ادع تجب وقال عبد الله بن مسعود كنت اصلي فلما جلست
بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلعم ثم دعوت لنفسي فقال
النبي صلعم سل تعطه سل تعطه

باب الدعاء في التشهد من الصحاح

قالت عائشة كان رسول الله صلعم يدعو في الصلوة اللهم اني
اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك
من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من فتنة المأثم والمغرم فقال
له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
ووعد فاخلف وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم اذا فرغ احدكم من
التشهد الآخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب القبر ومن عذاب جهنم ومن
فتنة المحيا وفتنة الممات ومن شر المسيح الدجال وعن ابن عباس ان
رسول الله صلعم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم سورة من القرآن يقول
قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك

من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات وقال ابو بكر
الصديق رضى الله عنه للنبى صلعم علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى
ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى
انك انت الغفور الرحيم عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول
الله صلعم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده وعن سمرة بن جندب
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه قال انس كان
النبى صلعم ينصرف عن يمينه قال عبد الله بن مسعود لا يجعل احدكم للشيطان شيئا
من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول
الله صلعم كثيرا ينصرف عن يساره وقال البراء كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلعم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قنى
عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك قالت ام سلمة ان النساء فى عهد
رسول الله صلعم كن اذا سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلعم فاذا قام
الرجال وقال جابر بن سمرة كان النبى رسول الله صلعم لا يقوم من مصلاه الذى
يصلى فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون ويأخذون فى امر الجاهلية
فيضحكون ويتبسم رسول الله صلعم من الحسان عن معاذ بن جبل قال

اخذ بيدى رسول الله صلعم فقال انى لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا
رسول الله قال فلا تدع ان تقول فى كل صلوة اللهم رب اعنى على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلعم كان يسلم
عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام
عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر وعنه قال كان اكثر انصراف
النبى عليه السلام من صلوته على شقه الايسر الى حجرته وعن المغيرة عن
رسول الله صلعم قال لا يصلى الامام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول عن انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم نهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة

باب الذكر بعد الصلوة من الصحاح

قال عبد الله بن عباس
كنت اعرف انقضاء صلاة رسول الله صلعم بالتكبير وقالت عايشة كان
النبى صلعم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام وقال ثوبان كان رسول الله صلعم اذا انصرف من صلوته
استغفر الله ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام وعن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر
كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير

البنى عليه السلام ٥

ومن صلى من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلعم

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وعن عبد
الله بن الزبير قال كان رسول الله صلعم اذا سلم من صلوته قال بصوته الاعلى لا اله الا
الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي
لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين
له الدين ولو كره الكافرون وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات
ويقول ان رسول الله صلعم كان يتعوذ بهن دبر كل صلوة اللهم اني اعوذ بك من
واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر
وعن ابي هريرة قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم
المقيم صلوا كما صلينا وجاهدوا كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست
لنا اموال قال افلا اخبركم بامر تدركون من قبلكم وتسبقون من جاء بعدكم ولا
ياتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي رواية تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل
صلوة ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلعم معقبات لا يخيب
قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثين تسبيحة وثلث وثلثون
تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم

من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا
وثلثين فذلك تسع وتسعون قال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر من
الحسان عن ابي امامة انه قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات عن عقبة بن عامر قال امرني رسول
الله صلعم ان اقرا المعوذتين في دبر كل صلوة عن انس قال رسول
الله صلعم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس
احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة
وعن انس قال قال رسول صلعم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى
تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلعم
تامة تامة تامة

باب ما لا يجوز من العمل في الصلوة وما يباح منه

من الصحاح عن معاوية بن الحكم قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلعم
اذ عطس رجل فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت ما شانكم
تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني سكت

فلما صلى رسول الله صلعم فبأبي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن
تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح
فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال
رسول الله صلعم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله با
لاسلام وان منا رجالا يأتون الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون
قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قلت ومنا رجال يخطون
قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذاك وقال عبد الله بن
مسعود كنا نسلم على النبي صلعم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال ان في الصلوة لشغلا وعن معيقيب
ان النبي صلعم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال ان كنت فاعلا فواحدة
وعن ابي هريرة قال نهى النبي صلعم عن الخصر في الصلوة وقالت عائشة سألت رسول الله
صلعم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلوة
الى السماء او لتخطفن ابصارهم وعن ابي قتادة الانصاري قال رايت النبي صلعم يؤم الناس
وامامة بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود اعادها

وقال رسول الله صلعم ان عفريتا من الجن اذا تثاوب احدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع
فان الشيطان يدخل في فيه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عفريتا من الجن تفلت
عليّ البارحة ليقطع عليّ صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من
سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب اغفر لي وهب
لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا وقال من نابه شيء في الصلوة فليسبح فانما
التصفيق للنساء وقال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء من الحاشية قال
عبد الله بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان ناتي ارض
الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي
حتى اذا قضى صلوته قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا
في الصلوة فرد علي السلام وقال انما الصلوة لقراءة القرآن وذكر الله فاذا كنت فيها
فليكن ذلك شانك قال ابن عمر قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم
حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده قال رفاعة بن رافع صليت
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه
كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى النبي عم انصرف فقال من المتكلم قال رفاعة انا يا رسول
الله صلى الله عليه قال والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التثاوب في الصلوة من الشيطان اذا تثاوب احدكم فليكظم ما استطاع وفي رواية فليضع يده على فيه وقال اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة وقال لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت اعرض عنه رواه ابو ذر وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد وعن انس قال قال لي النبي عليه السلام يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة دروي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره عن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاوب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلعم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء عن ابي ذر عن رسول الله عم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصا فان الرحمة تواجهه وقالت ام سلمة راى النبي عم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك وقال الاختصار في الصلوة راحة اهل النار وقال اقتلوا الاسودين في الصلوة الحية والعقرب وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع الى مصلاه وذكرت ان الباب كان في القبلة

عن علي بن طلق قال قال رسول الله عم اذا فسا احدكم في الصلوة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلوة وعن عائشة قالت قال رسول الله عم اذا احدث في صلوته فليأخذ بانفه ثم لينصرف وقال اذا احدث وقد جلس في آخر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته ضعيف

باب السهو من الصحاح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فاذا وجد ذلك احد فليسجد سجدتين وهو جالس وقال اذا شك احدكم في صلوته فلم يدر كم صلى ثلثا او اربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان قد صلى خمسا شفعها بهاتين السجدتين وان كان صلى تماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله عم صلى الظهر خمسا فقيل له ازيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم وقال انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين عن ابي هريرة قال صلى لنا رسول الله صلعم صلوة العصر فسلم في ركعتين فقام الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وفي القوم ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم

رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال يا رسول الله أقصرت الصلوة أم نسيت
فقال كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك فأقبل على الناس فقال أصدق ذو اليدين
قالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه و
كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وكبر وقال عمران بن حصين ثم سلم وقال عبد
الله بن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الأوليين لم
يجلس فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس
فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم **من الحسان** عن عمران بن حصين أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم فسهى فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم غريب عن المغيرة بن
شعبة عن رسول الله صلعم قال إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائما
فليجلس وإن استوى قائما فلا يجلس ويسجد سجدتين السهو **باب سجود**
القرآن من الصحاح قال ابن عباس سجد النبي عم بالنجم وسجد المسلمون معه والمشركون
والجن والإنس وقال أبو هريرة سجدنا مع رسول الله عم في إذا السماء انشقت و
اقرأ باسم ربك الذي خلق وقال ابن عمر كان النبي صم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد
ويسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه وقال زيد بن ثابت قرأت على
النبي صم والنجم فلم يسجد فيها وقال ابن عباس ص سجدة ليس من عزائم السجود وقد رأيت

رسول الله صم يسجد فيها وفي رواية أنه قرأ أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
وقال عم كان داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله
عم **من الحسان** عن عمرو بن العاص أن النبي صم أقرأه خمس عشرة سجدة
منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتان **غريب** عن عقبة بن عامر قلت
يا رسول الله فضلت سورة الحج بأن فيها سجدتين قال عم نعم ومن لم يسجدهما
فلا يقرأهما **ضعيف** عن ابن عمر أن النبي صم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا
أنه قرأ الم تنزيل السجدة وعن ابن عمر كان رسول الله صلعم يقرأ علينا القرآن
فإذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه وعنه قال إن رسول الله عم قرأ عام الفتح
سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الأرض حتى أن الراكب ليسجد
على يده وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ
تحول إلى المدينة وقالت عائشة كان النبي صم يقول في سجود القرآن بالليل سجد
وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته **صحيح** وقال ابن عباس جاء
رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وأنا نائم كأني أصلي
خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك
أجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من

عليك داود والنبي عم قال ابن عباس فقرأ النبي صم ص فسجد ثم سجد فسمعته وهو
يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة غريب **باب أوقات النهي من**
الصحاح عن ابن عمر رضي الله عنه قال النبي عم لا يتحرى احدكم فيصلي الصلوة عند طلوع الشمس
ولا عند غروبها وفي رواية اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا
غاب حاجب فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها
فانها تطلع بين قرني الشيطان وقال عقبة بن عامر ثلث ساعات كان رسول الله
صم ينهانا ان نصلي فيهن وان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع
وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب
قال رسول الله صم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى
تغيب الشمس وقال عمرو بن عبسة قدم رسول الله صم المدينة فقدمت المدينة
فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة
حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد
لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر
عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة
حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان

غبشة صح

وحينئذ يسجد لها الكفار قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم من رجل
يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه من اطراف
لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء
ثم يمسح راسه الا خرت خطايا راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه
الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله و
اثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته
يوم ولدته امه عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر
ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ السلام وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني
الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي عم ينهى عنهما ثم رايته يصليهما ثم دخل فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين
الركعتين واراك تصليهما فقال يا بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان
من الحسان عن قيس بن قهد قال رأى النبي صم وانا اصلي ركعتين بعد الصبح فقال
ما هاتان الركعتان فقلت اني لم اكن صليت ركعتي الفجر فسكت عنه رسول الله صم

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلعم قال يا بنى عبد مناف من ولى منكم من امر الناس شيئا
فلا يمنعن احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من الليل او نهار وعن ابى هريرة
ان رسول الله صلعم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال عم
ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة. وهذا غير متصل

باب الجماعة وفضلها من الصحاح

عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه صلوة الجماعة تفضل
صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة وعن ابى هريرة قال والذى نفسى بيده لقد هممت
ان امر بحطب فيحتطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذى نفسى بيده لو يعلم
احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء قال ابو هريرة اتى
النبى رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لى قائد يقودنى الى المسجد فسال ان يرخص
له فيصلى فى بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال
فاجب قال ابن عمر ان رسول الله صلعم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات
برد ومطر يقول الا صلوا فى الرحال قال عم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وقال لا صلوة بحضرة طعام ولا هو يدافعه
الاخبثان رواه عائشة وقال اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة وقال عم

اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها وقال اذا شهدت احديكن
المسجد فلا تمس طيبا وقال ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة

من الحسان

عن ابن عمر عن النبى عم قال لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن
خير لهن وقال صلوة المراة فى بيتها افضل من صلوتها فى حجرتها وصلوتها فى مخدعها
افضل من صلوتها فى بيتها وعن ابى هريرة قال قال النبى عم لا تقبل لامراة صلوة تطيبت
لهذا المسجد حتى ترجع فتغتسل غسلها من الجنابة وقال ابو موسى الاشعرى عن النبى عم
قال كل عين زانية فالمراة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهى كذا وكذا يعنى زانية
عن ابى بن كعب ان رسول الله قال ان صلوة الرجل ازكى من صلوته وحده وصلوته
مع الرجلين ازكى من صلوته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله تعالى وعن ابى
الدرداء قال قال رسول الله ما من ثلثة فى قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية عن
ابن عباس رضه عن رسول الله قال من سمع المنادى ولم يمنعه من اتباعه عذر قالوا و
ما العذر قال خوف او مرض لم يقبل منه الصلوة التى صلاها وقال اذا اقيمت
الصلوة ووجد احدكم الغائط فليبدا بالغائط وقال عم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن
لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر فى قعر

بيتٍ قبل ان يستأذن فان فعل فقد دخل ولا يصلي وهو حاقن حتى يتخفف عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن جابر عن رسول الله قال لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره باب
تسوية الصفوف من الصحاح عن النعمان بن البشير قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كانما يسوي القداح فرأى رجلا باديا صدره من الصف
فقال عباد الله لتسونّ صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم وقال اقيموا صفوفكم وتراصوا
فاني اريكم من وراء ظهري وفي رواية اتموا الصفوف وقال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف
من اقامة الصلوة وفي رواية من تمام الصلوة وقال ابو مسعود الانصاري كان
رسول الله يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم عن
عبد الله مسعود قال قال رسول الله صلعم ليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلعم
راى في اصحابه تأخرا فقال لهم تقدموا وأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون
حتى يؤخرهم الله وقال جابر بن سمرة خرج علينا رسول الله صلعم فرآنا حلقا فقال ما لي
اريكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول
وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف
وقال خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء آخرها وشرها اولها

من الحسان قال رسول الله صلعم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق
فوالذي نفسي بيده اني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف وقال
اتموا المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر وقال ان الله
وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله
من خطوة يمشيها يصل بها صفا وروي عن عائشة رضي الله عنها ان الله وملائكته
يصلون على ميامن الصفوف وقال النعمان بن بشير كان رسول الله صلعم يسوي
صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر وروي انه كان يقول عن يمينه اعتدلوا
سووا صفوفكم وقال خياركم الينكم مناكب في الصلوة باب الموقف
من الصحاح قال عبد الله بن عباس بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك
من وراء ظهره الى الشق الايمن وقال جابر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
فجئت حتى قمت عن يسار رسول الله فاخذ بيدي فادارني خلفه حتى اقامني
عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلعم فاخذ بيدينا جميعا
فدفعنا حتى اقامنا خلفه وقال انس صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلعم وام سليم خلفنا وعن انس ان رسول الله صلعم صلى به وبامه او خالته

الحذف بالحاء غير المعجمة والذال المعجمة غنم سود صغار من غنم الحجاز واحدها حذفة ط

استووا ح

قال فاقامني عن يمينه واقام المراة خلفنا عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلعم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلعم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **من الحسان** عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلعم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا وروى عن عمار بن ياسر انه قام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله فلما فرغ من صلوته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقف في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك قال عمار لذلك اتبعتك وقد صح عن سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة وقام عليه رسول الله صلعم فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فلما فرغ اقبل على الناس فقال انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلوتي عن عائشة قالت صلى رسول الله صلعم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة

باب الامامة من الصحاح

عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلعم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا في القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في اهله ولا

والهجرة بعد فتح مكة

بيته على تكرمته الا باذنه وقال اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم وقال اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **من الحسان** عن ابن عباس قال قال رسول الله ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم قال انس ان النبي صلعم استخلف ابن ام مكتوم وهو اعمى عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلعم من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم عن ابي امامة ان رسول الله صلعم قال ثلثة لا تجاوز صلوتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامراة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون **غريب** وقال ثلثة لا يقبل منهم صلوة من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان يأتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محرره وقال ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلي بهم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر

باب ما على الامام من الصحاح

قال انس ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه وقال رسول الله صلعم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها

فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه
فليطول ما شاء وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا
رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله صلعم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس
فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة وقال عم يصلون لكم فان اصابوا فلكم
ولهم وان اخطاوا فلكم وعليهم **باب ما على الماموم من المتابعة وحكم المسبوق**
من الصحاح قال البراء بن عازب كنا نصلي خلف النبي صلعم فاذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي جبهته على الارض قال انس صلى بنا رسول
الله صلعم ذات يوم فلما قضى صلوته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم
فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي
وقال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون قال الشيخ الامام وقوله فصلوا جلوسا منسوخ بما روي عن عائشة قالت
لما ثقل رسول الله صلعم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر

تلك الايام ثم ان النبي عم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر بصلوة رسول الله والناس يقتدون بصلوة
ابي بكر وفي رواية وابو بكر يسمع الناس التكبير وقال رسول الله صلعم اما يخشى الذي يرفع
راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس حمار وقال لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا
واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد **من الحسان** عن علي ومعاذ بن جبل قالا قال رسول الله صلعم اذا اتى
احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام **غريب** وقال اذا جئتم الى الصلوة
ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة وعن انس
قال رسول الله صلعم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى كتب له
براءة من النار ومن النفاق وقال من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس
قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله فقال الا رجل يتصدق على هذا
فيصلي معه فقام رجل فصلى معه **باب من صلى صلوة مرتين من الصحاح** قال
جابر كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي عم ثم ياتي قومه فيصلي بهم وقال جابر كان معاذ بن
جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم العشاء وهي له

نافلة **من الحسان** عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبي عم حجته فصليت معه صلوة الصبح في مسجد الخيف فلما قضى صلوته وانحرف فاذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه قال علي بهما فجيء بهما ترعد فرائصهما قال ما منعكما ان تصليا معنا قالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة

باب السنن وفضلها من الصحاح

عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلعم من صلى كل يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة تطوعا بنى له قصرا في الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر وقال ابن عمر صليت مع رسول الله صلعم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وحدثتني حفصة ان رسول الله كان يصلي ركعتين في بيته خفيفتين حين يطلع الفجر وفي رواية كان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته وسئلت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ثم يدخل في بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فكان اذا قرأ وهو قائم

بنى له بيت في الجنة

ركع وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد وكان عم اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلوة الفجر قالت عائشة لم يكن النبي صلعم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على ركعتي الفجر عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلعم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وقال عم صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة وعن ابي هريرة قال رسول الله صلعم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا وفي رواية اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها اربعا **من الحسان** عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلعم يقول من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلعم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم يفتح لهن ابواب السماء ويروى انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربع ركعات بعد الزوال لا يسلم الا في آخرهن وقال عم انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلعم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا وروى عن علي رض قال كان رسول الله صلعم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين وروي انه كان يصلي قبل العصر ركعتين وقال عم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما

بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة وعن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وقالت عايشة
ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى اربع ركعات وعن ابن
عباس عن النبي صم قال ادبار النجوم الركعتين قبل الفجر وادبار السجود الركعتين
بعد المغرب والله اعلم

باب صلوة الليل من الصحاح

عن عروة عن
عايشة قالت كان النبي صم يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى
عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ
احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن لا فيخرج
وقالت عايشة كان النبي صم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع
وقالت كان رسول الله صم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن وقال القاسم بن
محمد عن عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر
وركعتا الفجر وقال مسروق سالت عايشة عن صلوة رسول الله صم بالليل فقالت
سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر وقالت عايشة كان رسول الله
صم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلوته بركعتين خفيفتين وقال ابو هريرة عن النبي صم

قال اذا قام احدكم من الليل يصلي فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله
صم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء
فقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضا وضوءا
حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت فتوضات فقمت عن يساره
فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلوته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضا وكان يقول في دعائه
اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن شمالي
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم
وفي لساني نورا وذكر وعصبي نورا ولحمي ودمي وشعري وبشري وفي رواية و
اجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي رواية اللهم اعطني نورا وفي رواية عن ابن
انه رقد عند النبي صم فاستيقظ فتسوك فتوضا وهو يقول ان في خلق السموات
والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع و
السجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات

كل ذلك يستاك و يتوضأ و يقرأ هؤلاء الآيات ثم اوتر بثلث ركعات وعن زيد بن
خالد الجهني انه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلعم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى
ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشر ركعة قالت عايشة لما بدن رسول
الله صلعم وثقل كان اكثر صلوته جالسا وقال عبد الله بن مسعود لقد عرفت النظاير التي
كان النبي صلعم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
سورتين في ركعة آخرهن حم الدخان وعم يتساءلون من الحسان عن حذيفة انه
راى رسول الله صلعم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه يقول سبحان ربي
العظيم ثم رفع راسه فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا
من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من
سجوده يقول رب اغفر لي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلعم من قام بعشر آيات لم يكتب من
الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين
وقال ابو هريرة كانت قراءة النبي صلعم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا وعن ابن عباس قال

كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وعن ابي قتادة
قال قال النبي صلعم يا ابا بكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من
ناجيت يا رسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك قال اوقظ الوسنان
واطرد الشيطان فقال النبي صلعم يا ابا بكر ارفع صوتك شيئا وقال لعمر اخفض
من صوتك شيئا وعن ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية
والآية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلعم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه

باب ما يقول اذا قام من الليل من الصحاح

قال ابن عباس كان النبي صلعم اذا قام
من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق و
النبيون حق ومحمد صلعم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
وقالت عايشة رضي الله عنها كان النبي صلعم اذا قام من الليل افتتح صلوته قال اللهم

رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم وقال رسول الله صلعم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم قال رب اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له
فان توضأ ثم صلى قبلت صلوته **من الحسان** قالت عايشة كان رسول الله صلعم اذا استيقظ
من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما
ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب عن معاذ بن جبل
عن النبي صلعم قال ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل خيرا الا اعطاه
اياه عن عايشة انها سئلت بم كان رسول الله صلعم يفتتح اذا هب من الليل فقالت كان اذا
هب من الليل كبر عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس
عشرا واستغفر عشرا وهلل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق
يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة

باب التحريض على قيام الليل من الصحاح

عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد
يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ
انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث
النفس كسلان وقال المغيرة قام النبي صلعم من الليل حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقال عبد الله
بن مسعود ذكر عند النبي صلعم رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال بال
الشيطان في اذنه قالت ام سلمة استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول
سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب
الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة وقال ينزل ربنا
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من
يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له وفي رواية ثم يبسط يديه يقول من يقرض غير عدوم
ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر وقال ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله
خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة وقال احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما وقالت عايشة كان تعني رسول الله صلعم ينام اول الليل ويحيي
آخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فاذا كان عند النداء الاول وثب
فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى الركعتين **من الحسان**

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلعم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة
لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم وقال ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام
بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو وقال اقرب ما يكون
الرب من العبد في جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة
فكن صحيح وقال رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امراته فصلت فان ابت نضح في
وجهها الماء رحم الله امراة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في
وجهه الماء وعن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الآخر ودبر
الصلوات المكتوبات وقال ان في الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها اعدها
لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام وفي رواية لمن اطاب
الكلام **باب القصد في العمل من الصحاح** قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا
تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته وقال رسول الله صلعم احب الاعمال
الى الله ادومها وان قل وقال خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وقال
ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد وقال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه وقال ان الدين يسر

ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة و
الروحة وشيء من الدلجة وقال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقراه فيما بين صلوة
الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراه من الليل وقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان
لم تستطع فعلى جنب وقال من صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
اجر القاعد **من الحسان** عن معاذ بن جبل من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله عز وجل
حتى يدركه النعاس لم ينقلب ساعة من الليل يسال الله شيئا من خير الدنيا والآخرة
الا اعطاه اياه وقال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه
واهله الى صلوته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين
حبه واهله الى صلوته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله عز
وجل فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى اهريق دمه
فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى اهريق دمه
باب الوتر من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا
خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى وقال الوتر ركعة من آخر الليل
وقالت عائشة كان رسول الله صلعم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس
في شيء الا في آخرها عن سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين

انبئيني عن خلق رسول الله صلعم قالت الست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فان خلق
رسول الله كان القرآن قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلعم قالت كنا
نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع
ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة
ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد
فتلك احدى عشرة ركعة فلما اسن واخذه اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول
فتلك تسع يا بني وكان نبي الله اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع
عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن
كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير شهر رمضان عن عبد الله بن عمر قال
رسول الله صلعم اجعلوا آخر صلوتكم بالليل وترا وعنه قال بادروا الصبح بالوتر عن جابر قال قال رسول
الله وقال من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم آخره فليوتر آخر الليل
فان صلوة آخر الليل مشهودة وذلك افضل وقالت عائشة من كل الليل اوتر رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره وانتهى وتره الى السحر وقال ابو هريرة اوصاني
خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام من الحسان
عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلعم كان يغتسل

من الجنابة في اول الليل ام في آخره قالت ربما اغتسل في اول الليل وربما
اغتسل في آخره فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر في اول
الليل ام في آخره قالت ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الحمد
لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة ام يخفت قالت ربما جهر وربما
خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة سئلت عائشة بكم كان
رسول الله يوتر قالت يوتر باربع وثلاث وست وثلاث وثمان وثلاث
وعشر وثلاث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث عشرة عن ابي ايوب
قال قال رسول الله صلعم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل
ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل وقال ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا
يا اهل القرآن عن خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلعم فقال ان
الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعل الله فيما بين صلوة العشاء
الى ان يطلع الفجر وقال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح مرسل وسئلت عائشة
باي شيء كان يوتر رسول الله صلعم قالت كان يقرأ في الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفي
الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين عن الحسن
بن علي قال علمني رسول الله صلعم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن

هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني
شر ما قضيت انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت
تباركت ربنا وتعاليت وعن ابي بن كعب قال كان رسول الله صم اذا سلم من
الوتر قال سبحان الملك القدوس ثلث مرات يرفع في الثالثة صوته وعن علي رضي
الله عنه ان رسول الله صم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك
وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك

باب القنوت من الصحاح

عن ابي هريرة ان رسول الله صم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك
الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته
اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من احياء العرب حتى انزل الله تعالى ليس لك من الامر
شيء الآية وقال عاصم الاحول سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان
قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله بعد الركوع شهرا انه كان بعث اناسا
يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صم بعد الركوع شهرا يدعو
عليهم على قاتليهم

من الحسان

قال ابن عباس قنت رسول الله صم شهرا متتابعا
في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من
الركعة الآخرة يدعو على احياء من سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه
عن انس ان النبي صم قنت شهرا ثم تركه عن ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي
انك قد صليت خلف رسول الله صم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب
ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين كانوا يقنتون قال اي بني محدث

باب قيام شهر رمضان من الصحاح

قال زيد بن ثابت ان النبي صم اتخذ
حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة
وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من
صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة قال ابو هريرة كان رسول الله صم
يرغب في قيام شهر رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله والامر على ذلك ثم كان
على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وقال رسول الله صم اذا قضى احدكم
الصلوة في مسجده فليجعل في بيته نصيبا من صلوته فان الله جاعل في بيته من صلوته
خيرا

من الحسان

قال ابو ذر صمنا مع رسول الله صم فلم يقم بنا شيئا من الشهر

حتى بقي سبع فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما
كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام
هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة
فلما كانت الرابعة لم يقم حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه
والناس فقام بنا حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني السحور ثم لم يقم بنا بقية
الشهر وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف
من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب ضعيف عن زيد بن
ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة المرء في بيته افضل من صلوته في مسجدي هذا
الا المكتوبة **باب صلوة الضحى من الصحاح** عن ام هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثمان ركعات فلم ار صلوة قط اخف
منها غير انه يتم الركوع والسجود وذلك ضحى وقالت معاذة سألت عائشة كم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء
الله عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر
بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى وقال
عن زيد بن ارقم

صلوة الاوابين حين ترمض الفصال **من الحسان** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الله تعالى انه قال يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره وقال في الانسان
ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق
ذلك يا نبي الله قال النخاعة في المسجد تدفنها والشيء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا
الضحى تجزئك وقال من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من ذهب **غريب**
وقال من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول الا
خيرا غفر الله له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر **باب التطوع من الصحاح**
عن ابي هريرة رض قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثني بارجى عمل
عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر طهورا في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي
ان اصلي وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور
كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة
ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك
العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت
تعلم ان هذا الامر ويسمي حاجته خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره
وخير لي في دنياي لخ

عن معاذ بن انس الجهني

لي حتى يسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به مرسل حسن
قال علي حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل
يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا
فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الآية قال حذيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
حزبه امر صلى عن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بم سبقتني
الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت
قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي
ركعتين فقال رسول الله بهما عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل
ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي عم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله
رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك
والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها يا ارحم الراحمين غريب باب صلوة التسبيح
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن المطلب يا عماه الا

اعلمك الا امنحك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر لك ذنبك
اوله واخره خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات
تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة قلت وانت قائم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها عشرا
ثم ترفع راسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها عشرا ثم ترفع راسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع
راسك فتقولها عشرا قبل ان تقوم وذلك خمس وسبعون في كل ركعة ان استطعت
ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة فان لم تفعل ففي كل شهر
فان لم تفعل ففي كل سنة فان لم تفعل ففي عمرك مرة عن ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من
صلوته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان
انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من
تطوع فيكمل ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة
مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله
ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد

ما دام في صلوته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن باب صلوة
السفر من الصحاح وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين وقال حارثة بن وهب الخزاعي صلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين قال يعلى بن امية قلت لعمر بن الخطاب
انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم فقد امن الناس قال عمر عجبت مما عجبت
منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
وقال انس خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين
ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا وقال ابن عباس
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين وقال حفص بن عاصم صحبت ابن عمر
في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع
هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا اتممت صلاتي صحبت رسول الله فكان لا يزيد
في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء ورواه ابن عمر
وانس ومعاذ وقال ابن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته في السفر حيث
توجهت به يومي ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته من الحسان قالت

عائشة كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم وقال عمران بن
حصين غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الفتح فاقام بمكة ثماني عشرة
ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر وقال ابن عمر صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل
بعدها والمغرب ثلث ركعات وبعدها ركعتين وعن معاذ بن جبل ان رسول الله
كان في غزوة تبوك اذا زاغت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين الظهر والعصر
وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك ان
غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان
تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر
ثم صلى حيث وجهه ركابه وعن جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع باب
الجمعة من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم
هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع

اليهود غداً والنصارى بعد غدٍ وفي رواية نحن الآخرون الأولون يوم القيمة ونحن أول من
يدخل الجنة بيد أنهم وفي رواية نحن الآخرون من أهل الدنيا والأولون يوم القيمة المقضي
لهم قبل الخلائق وقال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة
عن أبي هريرة أن النبي صلعم
وفيه أخرج منها ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة وقال إن في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم
يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية عنه لا يوافقها
مسلم قائم يصلي يسأل الله خ قال أبو موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هي ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلوة **من الحسان** عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط
وفيه مات وفيه تيب عليه وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسيخة يوم الجمعة
مصيخة
أي خائفة
من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقاً من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا
يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئاً إلا أعطاه إياه قال أبو هريرة لقيت
عبد الله بن سلام فحدثته فقال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي فقلت
أخبرني بها فقال هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة كيف تكون آخر ساعة في يوم
الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة
لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله من جلس مجلساً ينتظر الصلوة

فهو في صلوة فقال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة
التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر إلى غيبوبة الشمس وقال صلى الله عليه وسلم
إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه
الصعقة فأكثروا علي من الصلوة فيه فإن صلوتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله
وكيف تعرض عليك صلوتنا وقد أرمت يقول بليت فقال إن الله حرم
على الأرض أجساد الأنبياء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه اليوم
الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت
الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو
الله بخير إلا استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه منه غريب **باب**
وجوبها من الصحاح قال النبي صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن ودعهم
أي تركهم
الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين ويروى ثم ليكتبن من الغافلين
أي فوق القلب
من الحسان عن أبي الجعد الضميري رضه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك
ثلث جمع تهاوناً بها طبع الله على قلبه وقال من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
عن جندب
بدينار فإن لم يجد فبنصف دينار عن أبي عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الجمعة على من سمع النداء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة
واجبة
النداء صح

على من آواه الليل الى اهله ضعيف وقال تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة او صبي او مملوك
باب التنظيف والتبكير من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل
رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته
ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب الله له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر
له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفي رواية عنه وفضل ثلاثة ايام وقال من مس الحصا
فقد لغا وقال اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل
المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا
الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر وقال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت و
الامام يخطب فقد لغوت وقال لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى
مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه ابن عمر من الحسان قال من اغتسل
يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط
اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلوته كانت
كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها وقال من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر
ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر
صيامها وقيامها رواه اوس بن اوس وقال ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين

ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته وقال احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد
حتى يؤخر في الجنة وان دخلها وقال من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى
جهنم غريب عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب يوم الجمعة وقال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه
ابن عمر باب الخطبة والصلوة من الصحاح عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس وقال سهل بن سعد ما كنا نقيل ولا
نتغدى الا بعد الجمعة وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد البرد بكر
بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال السائب بن يزيد كان
النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء وقال
بن سمرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس
فكانت صلوته قصدا وخطبته قصدا وقال عمار سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا
الخطبة وقال ان من البيان سحرا وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش ويقول

صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى
وقال صفوان بن يعلى عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا
مالك ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون وقالت ام هشام بنت حارثة بن النعمان ما
اخذت ق والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة على المنبر اذا
خطب الناس عن عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد
ارخى طرفيها بين كتفيه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء
احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما وقال من ادرك ركعة من
الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة **من الحسان** عن ابن عمر قال كان رسول النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم
فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا ضعيف

باب صلوة الخوف

من الصحاح عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو وصاففناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه فاقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع بهم رسول الله

ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين
ورواه نافع عن عبد الله بن عمر وزاد فيه فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا
رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى
عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يزيد بن رومان
عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة
الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم
ثم سلم بهم ورواه القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال جابر اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات
الرقاع فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى
ركعتين فكانت لرسول الله اربع ركعات وللقوم ركعتان عن جابر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو
بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا
ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام

الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي
يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع
النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع راسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر با
السجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحو
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود
فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا الحسان عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخلة فصلى بطايفة ركعتين
ثم سلم ثم جاءت طايفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم

باب صلوة العيدين من الصحاح

عن ابي سعيد الخدري كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول
شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم
ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف عن
جابر بن سمرة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان
ولا اقامة وقال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل
الخطبة وسئل ابن عباس شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج النبي
عليه السلام فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن فذكرهن

وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم
ارتفع هو وبلال الى بيته وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر
ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها وقالت ام عطية امرنا ان نخرج الحيض يوم
العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض
عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها
من جلبابها وقالت عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر دخل عليها وعندها جاريتان في
ايام منى تدففان وتضربان وفي رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث
والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وفي رواية يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا و
هذا عيدنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات وكان
ياكلهن وترا وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق
وقال البراء خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به في
يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل
ان نصلي فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك في شيء وعن جندب بن عبد الله البجلي
قال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله

وقال من ذبح قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد
تم نسكه واصاب سنة المسلمين قال ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح
وينحر بالمصلى **من الحسان** قال انس قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان
يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر وقال بريدة كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلي
عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر في العيدين في الاولى
سبعا قبل القراءة وفي الآخرة خمسا قبل القراءة وروي مرسلا عن جعفر بن محمد ان النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كبروا في العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل
الخطبة وجهروا بالقراءة وسئل ابو موسى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في الاضحى والفطر قال كان يكبر اربعا تكبيرة على الجنائز وعن البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم نوول يوم العيد قوسا فخطب عليه وروي مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا خطب يعتمد على عنزته اعتمادا وعن جابر قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في يوم عيد فبدأ بالصلوة قبل الخطبة من غير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متوكئا
على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم وحثهم على طاعته ومضى الى النساء

ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن وعن ابي هريرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره وعن ابي هريرة
انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد و
روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو بن حزم وهو بنجران عجل الاضحى
واخر الفطر وذكر الناس وروي عن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم راوا
الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم **فصل**
في الاضحية من الصحاح عن انس بن مالك قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رايته واضعا قدمه على صفاحهما
ويقول بسم الله والله اكبر وعن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش
اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عايشة
هلمي المدية ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال
بسم الله تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان
عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على اصحابه ضحايا فبقي

عتود فقال ضح به انت وفي رواية قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به وقال ابن عمر
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة
عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم
ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا ياخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي
رواية من راى هلال ذي الحجة واراد ان يضحي فلا ياخذ من شعره ولا من اظفاره وعن ابن عباس قال قال
ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشر قالوا يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم
يرجع من ذلك بشيء **من الحسان** عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين
اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
على ملة ابرهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله و
الله اكبر وفي رواية ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي
عن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان
اضحي عنه فانا اضحي عنه وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين
والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء وعن علي نهى رسول الله ان

نضحي باعضب القرن والاذن وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده وقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء
البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي وعن ابي سعيد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد
وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الجذع يوفي مما يوفي
منه الثني وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمت الاضحية الجذع
من الضان وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة **غريب** عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من هراقة الدم وانه ليأتي يوم
القيامة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض
فطيبوا بها نفسا ويروى انه قال ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر
ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر
ضعيف **باب العتيرة من الصحاح** عن ابي هريرة عن النبي عليه السلام قال لا فرع
ولا عتيرة قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في
رجب ما يذبح فيه **من الحسان** عن مخنف بن سليم انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم

يخطب يوم عرفة يقول على كل اهل بيت في كل عام اضحية وعتيرة ضعيف ومنسوخ

باب صلوة الخسوف من الصحاح

قالت عائشة خسفت الشمس على عهد النبي عليه السلام فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قالت عائشة ما ركعت ركوعا قط ولا سجدت سجودا قط كان اطول منه وعن عائشة قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الخسوف بقراءته عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم معه والناس معه فقام قياما طويلا نحو مقدار من سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع راسه فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء فقالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان

احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك خيرا قط وعن عائشة نحو حديث ابن عباس وقال ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا عن ابي موسى الاشعري قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رايته قط يفعله وقال هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رايتم من ذلك شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره وعن جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله يوم مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات وروي عن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني ركعات في اربع سجدات وقال جابر بن سمرة كسفت الشمس في حيات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو قايم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرا سورتين وصلى ركعتين قالت اسماء

بنت ابي بكر امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس **من الحسان** عن سمرة
بن جندب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتاً قال عكرمة قيل لابن
عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجداً فقيل له اتسجد
في مثل هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم آية فاسجدوا
واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي عليه السلام **باب في سجود الشكر**
من الحسان عن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءه امر يسر به خر ساجدا
شكراً لله **غريب** وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نغاشياً فسجد شكراً لله وعن
عامر بن سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة
فلما كنا قريباً من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجداً فمكث طويلاً
ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجداً قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني
ثلث امتي فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني
ثلث امتي فخررت ساجداً لربي شكراً ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني
الثلث الآخر فخررت ساجداً لربي شكراً **باب الاستسقاء من الصحاح**
عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي
فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين

[illegible]

استقبل القبلة وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه
الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء وقالت عائشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال صيباً نافعاً قال انس اصابنا
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه
حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث
عهد بربه **من الحسان** عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه
الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عطافه الايمن ثم دعا
الله وعنه قال استسقى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد
ان يأخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقه وعن عمير مولى ابي
اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قائماً يدعو
رافعاً يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه وقال ابن عباس خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلاً متواضعاً متخشعاً متضرعاً عن عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا استسقى

اللهم اسق عبادك وبهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت وعن جابر بن عبد
الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا
مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطبقت عليهم السماء **فصل من الصحاح**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور وقالت
عائشة ما رأيت رسول الله ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا
رأى غيما او ريحا عرف في وجهه وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ
بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به فاذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج
ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال
لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض
ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم وفي رواية ويقول اذا رأى المطر
رحمة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم
الساعة وينزل الغيث الآية وقال ليست السنة بان لا تمطروا وتمطروا
ولا تنبت الارض شيئا **من الحسان** عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها واسألوا

ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا

الله من خيرها وعوذوا بالله من شرها وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند
النبي فقال لا تلعنوها فانها مأمورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه **غريب**
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا
رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما
امرت به ونعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما امرت به وعن ابن عباس
قال ما هبت الريح قط الا جثا النبي صلى الله عليه وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وقال ابن عباس
في كتاب الله عز وجل فارسلنا عليهم ريحا صرصرا وارسلنا عليهم الريح العقيم و
قال وارسلنا الرياح لواقح وارسلنا الرياح مبشرات عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابصرنا شيئا من السماء السحاب ترك عمله
واستقبله قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما فيه فان كشفه الله حمد الله وان مطرت
قال اللهم سقيا نافعا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت
الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك
جمع صاعقة وهي مثل الرعد الا انه يعار لصوت شديد غاية الشدة ينبعث من السحاب صاعقة والصوت اقل من ذلك اعلاط
غريب كتاب الجنائز باب عيادة المريض وثواب المريض من الصحاح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني وقال

حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز واجابة الدعوة
وتشميت العاطس وقال حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك
فاجبه واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده
واذا مات فاتبعه وقال البراء بن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة
الداعي وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والاستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وفي رواية وعن الشرب في الفضة فانه
من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم
اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنة حتى يرجع وقال ان الله تعالى يقول يوم القيامة
يا ابن آدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت
ان عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك
فلم تطعمني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين قال اما علمت انه استطعمك عبدي
فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك
فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي فلان
فلم تسقه اما علمت انك لو سقيته وجدت ذلك عندي وقال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء
الله فقال له لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور
قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف وانت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقالت عائشة كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى
باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا وعن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح بيده فلما
اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم ويروى كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات
وعن ابن ابي العاص انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذي تألم من جسدك وقل بسم الله
ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر قال ففعلت
فاذهب الله ما كان بي فلم ازل آمر به اهلي وغيرهم وعن ابي سعيد الخدري ان جبرائيل اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء

يعوذبك من شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما
يعني ابراهيم كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعيذكما بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا
حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه وقال اني اوعك
كما يوعك رجلان منكم قيل ذلك لان لك اجرين قال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه اذى
من مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها وقالت عايشة رضي الله
عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله وقالت مات النبي صلى الله عليه
وسلم بين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه
وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع لا تزال تفيئها
الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى ياتيه اجله ومثل المنافق كمثل الارزة المجذية
التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وقال مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال
الريح تميله ولا يزال المؤمن تصيبه البلاء ومثل المنافق كمثل شجرة الارز لا تهتز حتى
تستحصد وقال جابر دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السايب فقال ما لك

تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا
بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد
او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا وقال الطاعون شهادة
لكل مسلم وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم والشهيد في سبيل الله وقال ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في
بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر
شهيد وقال الطاعون رجز ارسل على طايفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم
فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال الله تعالى قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما
الجنة يريد عينيه

من العيادة عن علي رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى الله عليه سبعون
الف ملك حتى يمسي وكان له خريف في الجنة وقال زيد بن ارقم عادني النبي صلى الله
عليه وسلم من وجع كان بعيني عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود

مثلا فيقول سبع مرات اسئل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفى
الا ان يكون حضر اجله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى
ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من شر كل عرق
نعار ومن شر حر النار غريب عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي
في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك
في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك
وشفاء من شفائك على هذا الوجع فيبرأ عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك
عدوا او يمشي لك الى جنازة وسئلت عايشة عن قول الله تعالى وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله تعالى من يعمل سوءا يجز به فقالت سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة
ويضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير عن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها
او دونها الا بذنب وما يعفوا الله عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم

ويعفوا عن كثير وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة
من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى
اطلقه او اكفته الي وفي رواية فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه
وقال الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق شهيد
وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي
يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد وعن سعد قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل
يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه
رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب صحيح وقالت
عايشة ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت النبي صلى
الله عليه وسلم وقالت عايشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
وعنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني
على منكرات الموت او سكرات الموت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بعبده الخير عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد بعبده الشر امسك عنه بذنبه
حتى يوافيه يوم القيامة وقال ان عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما

اي حتى يجازيه ويكافيه بذنبه

ابتلاهم فمن رضي فله الرضاء ومن سخط فله السخط وقال لا يزال البلاء بالمؤمن او
المؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة صحيح وقال ان العبد اذا
سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده
ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله تعالى وقال مثل ابن آدم
والى جنبه تسعة وتسعون منية ان اخطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت
غريب وقال يود اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان
جلودهم كانت قرضت في الدنيا بالمقاريض غريب عن عامر الرام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم عافاه الله كان كفارة لما مضى من
ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله
ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب
بنفسه غريب وقال من قتله بطنه لم يعذب في قبره غريب باب تمني
الموت وذكره من الصحاح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب
وقال لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع عمله وانه

لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا وقال لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا
لي عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله
احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء الله فقالت
عائشة انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه و
ان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره
لقاء الله وكره الله لقاءه وقال ابو قتادة ان رسول الله مر عليه بجنازة فقال مستريح
ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه قال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد و
البلاد والشجر والدواب عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكانك عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك
لمرضك ومن حياتك لموتك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموتن احدكم الا وهو
يحسن الظن بالله من الحسان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيامة وما اول ما يقولون له قلنا نعم
يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
لم احببتم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك فيقول قد وجبت لكم مغفرتي وقال اكثروا
ذكر هاذم اللذات الموت عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه
استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن
من استحيا من الله حق الحيا فليحفظ الرأس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر
الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحيا
غريب وقال تحفة المؤمن الموت وعن بريدة بن الاسلمي قال المؤمن يموت بعرق الجبين
ويروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موت المؤمن الفجأة اخذة الاسف وعن انس
بفتح السين الغضب
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قالوا ارجو الله يا
رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في
مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجوا وآمنه مما يخاف غريب باب ما يقال عند من
حضره الموت من الصحاح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقنوا موتاكم لا اله الا الله وقالت اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان
الملائكة يؤمنون على ما تقولون وقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من

المصيبة تحي

مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت
اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اني قلتها فاخلف الله لي رسول الله وقالت دخل رسول الله على ابي سلمة وقد
شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال
لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي
سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب
العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
اي وسع
وسلم حين توفي سجي ببرد حبرة من الحسان عن معاذ قال رسول الله صلى
غطي ستر
الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال اقرؤا على موتاكم يس
وقالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت
عن معقل بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يبكي حتى سال دموع النبي صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان وقالت ان ابا بكر
قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته عن الحصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اني لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فآذنوني
به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله باب غسل الميت

وتكفينه من الصحاح وقالت ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها وترا ثلثا او خمسا او سبعا بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا اذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه. وفي رواية ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلثة قرون فالقيناها خلفها

وقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه قال خباب بن الارت قتل مصعب بن عمير يوم احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطينا بها رجليه خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعوها مما يلي رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر وقال عبد الله ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **من الحسان** قال البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر صحيح وعن علي قال لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا وعن ابي سعيد الخدري انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وعن عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكبش الاقرن وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان تدفنوا بدمائهم وثيابهم

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

من الصحاح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم وقال اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمع الانسان لصعق وعنه ايضا قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع وقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا رواه جابر وروي عن علي انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم للجنازة ثم يقعد بعد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف

بهم وكبر اربع تكبيرات وروى ان زيد بن ارقم كبر على جنازة خمسا وقال كان رسول الله صلى الله
عليه [وسلم] يكبرها وروى عن ابن عباس انه صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب وقال لتعلموا انها سنة
وقال عوف بن مالك صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له
وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من
الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله
وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وقه فتنة القبر وعذاب النار حتى تمنيت ان اكون
ذلك الميت وقالت عائشة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد
سهيل واخيه وقال سمرة صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في
نفاسها فقام وسطها وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن
ليلا فقال من دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل
فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه وعن ابي هريرة ان اسود كان يقم المسجد
فمات فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم [فدل على] قبره فصلى عليه فقال ان هذه القبور
مملوءة ظلمة على اهلها وان الله ينورها بصلاتي عليهم وقال ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته
اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه وقالت عائشة ما من ميت يصلي
عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه وقال انس مروا

بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض وفي رواية المؤمنون
شهداء الله في الارض وقال عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير (بالخير)
ادخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا (عن عايشة)
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد
ثم يقول ايهما اكثر اخذا بالقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا وقال جابر بن
سمرة اتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن ابي
الدحداح ونحن نمشي حوله **من الحسان** عن مغيرة بن زياد يقال انه رفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وامامها وعن
يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة عن
الزهري عن سالم عن ابيه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون
امام الجنازة ورواه بعضهم مرسلا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
الجنازة متبوعة ولا تتبع واسناده مجهول وقال من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات فقد قضى

ما عليه من خرتها غريب وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين و
روي عن ثوبان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا ف
قال الا تستحيون ان ملائكة الله على اقدامهم وانتم على ظهور الدواب وضعفه بعضهم على ثوبان
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب وروي عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء و
عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى على الجنازة قال اللهم اغفر لحينا وميتنا
وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام
ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده ولا تضلنا بعده وعن
واثلة بن الاسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم
ان فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل
الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وقال رسول الله صلى الله عليه
اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم عن انس انه صلى على جنازة رجل فقام حيال
رأسه ثم جاؤا بجنازة امرأة فقام حيال وسط السرير فقيل له هكذا رأيت رسول الله
قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم

باب دفن الميت

من الصحاح قال سعد بن ابي وقاص في مرضه الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا

كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس جعل في قبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطيفة حمراء وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما وقال علي رضي الله عنه لابي الهياج الاسدي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته وقال
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وقال
صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر
من الحسان قال عروة كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا
ايهما جاء اولا عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا عن هشام بن عامر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا
الاثنين والثلاثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرآنا وقال جابر لما كان يوم احد جاءت
عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى
الى مضاجعها عن عكرمة عن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل
رأسه وعن عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج

له سراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لأواها تلاء للقرآن اسناده
ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال
بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية على سنة رسول الله وعن جعفر
بن محمد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه
رش الماء على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء مرسل وقال جابر رش قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل
رأسه حتى انتهى الى رجليه وعن المطلب قال لما مات عثمان بن مظعون فدفن
امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام النبي صلى الله عليه وسلم
وحسر عن ذراعيه وحملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر أخي وادفن اليه من مات
من أهلي وقال القاسم بن محمد دخلت على عائشة فقلت يا أماه اكشفي لي عن قبر
النبي صلى الله عليه وسلم فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء وقال البراء بن عازب خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة
فوجدنا القبر لم يلحد فجلس مستقبلة وجلسنا معه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا

باب البكاء على الميت

من الصحاح قال انس دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سيف القين
الحداد

وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تذرفان بالدمع فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله تبكي فقال يا ابن
عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما
يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون وقال اسامة بن زيد ارسلت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فأتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ
وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها
فقام ومعه سعد بن عبادة ورجال فرفع الى رسول الله الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت
عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة من ربي جعلها الله في قلوب عباده
وانما يرحم الله من عباده الرحماء وقال عبد الله بن عمر اشتكى سعد بن عبادة
شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن
ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل وجده في غاشية فبكى النبي صلى
الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه بكوا فقال الا تسمعون ان
الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه وقال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا

ودعا بدعوى الجاهلية وقال انا بريء ممن حلق وسلق وخرق وقال اربع في امتي
من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
وقال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت
اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين
فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت
لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم وقال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن
ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنين يا رسول الله فقال او اثنين
وفي رواية ثلثة لم يبلغوا الحنث قال يقول الله تعالى ما لعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت
صفيه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة **من الحسان** وعن ابي سعيد الخدري قال
لعن رسول الله صلى الله عليه النائحة والمستمعة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن
ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل امره حتى في اللقمة
يرفعها الى في امرأته عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان
باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم
السماء والارض عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له فرطان من

امتي ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة
فقالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصابوا بمثلي **غريب** وقال اذا
مات ولد العبد قال الله تعالى لملائكته قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده
فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله عز وجل ابنوا
لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد وقال من عزى مصابا فله مثل اجره عن ابي برزة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزى ثكلى كسي بردا في الجنة **غريب** وعن عبد الله لما جاء نعي
جعفر بن ابي طالب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم

باب زيارة القبور **من الصحاح** عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا
ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا وقال
ابو هريرة زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استأذنت ربي في
ان استغفر لها فلم يأذن لي واستأذنته في ان ازورها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر
الموت عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام
عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون انتم لنا سلف ونحن
لكم تبع نسأل الله لنا ولكم العافية **من الحسان** عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم

يبعثون بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم
سلفنا ونحن بالاثر

كتاب الزكوة من الصحيح

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا
اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم
فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله حجاب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب
ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فاحمي
عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف
سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل ولا صاحب ابل لا يؤدي
منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر
ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد
عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة
واما الى النار قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها
بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها

كلما بردت ح

كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى الله بين
العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قال والخيل ثلثة لرجل اجر ولرجل ستر
وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة
فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كان له حسنات ولو انه انقطع طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان
يسقيها كان ذلك حسنات له واما الذي هي له ستر فرجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر واما الذي هي عليه وزر فرجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال
ما انزل علي شيء الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه ثم ياخذ
بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الآية
وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي
حقها الا اتي بها يوم القيمة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما
جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيها صح

اذا اتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض وقال عبد الله بن ابي اوفى كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابي اوفى بصدقته فقال اللهم صل
على آل ابي اوفى وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما
خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي
ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه وعن ابي حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم و
هذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا
منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذا هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى اليه ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا
الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم
(صوت بقر) (صوت بعير) (اي تصيح)
رفع يديه حتى راينا عفرتي ابطيه فقال اللهم هل بلغت ثلثا وقال من استعملناه منكم على
(بياض)
عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيمة **من الحسان** عن ابن عباس
لما نزلت هذه الآية والذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله
(عظم)

(ليتم)
كبر على اصحابك هذه الآية فقال ان الله ما فرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم فكبر عمر ثم قال
الا اخبركم بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته
واذا غاب عنها حفظته وقال سياتيكم ركب مبغضون فاذا جاءوكم فرحبوا
بهم وخلوا بينهم وبين ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليها فارضوهم
فان تمام زكوتكم رضاهم وليدعوا لكم وفي رواية ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم وقال
(رواه جابر بن عتيك رض)
بشير بن الخصاصية قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما
يعتدون علينا فقال لا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي
في سبيل الله حتى يرجع الى بيته وقال لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا
في دورهم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه
الحول والوقف على ابن عمر اصح وعن علي رضي الله عنه قال سال العباس رسول
الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من ولي يتيما له مال فليتجر فيه
(الزكوة نحو)
ولا يتركه حتى تاكله الصدقة ضعيف **باب ما يجب فيه الزكوة**
من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوسق من
التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود

من الابل صدقة" وقال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا فرسه وقال ليس في العبد
صدقة الا صدقة الفطر عن انس ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها
فلا يعط في اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلثين ففيها ابنة مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين
ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت ستة وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون
فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا
الفحل
زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت لبون وفي كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا
ففيها شاة ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت
عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست

عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن
بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض
فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته
بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين ومائة
شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلثمائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج
في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء
ربها وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر وقال صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها

جبار والبئر جبار وفي الركاز الخمس **من الحسان** عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين
درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم
فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت
واحدة فشاتان الى مائتين فان زادت فثلاث شياه الى ثلثمائة فان زادت على ثلثمائة
ففي كل مائة شاة فان لم يكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين
تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان يأخذ من البقر من كل ثلثين تبيعا او تبيعة ومن
كل اربعين مسنة وقال رسول الله صلى الله عليه المتعدي في الصدقة كمانعها عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى تبلغ خمسة اوسق
عن موسى بن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انما امره
ان يأخذ الصدقة من الحنطة والشعير والزبيب والتمر مرسل عن عتاب بن
اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى
زكوته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا عن سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله
كان يقول اذا خرصتم فدعوا الثلث فان لم تدعوا الثلث فدعوا الربع وقالت عائشة

المعتدي مانعها

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب
قبل ان يؤكل منه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة
ازق زق وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن
اكثر اهل جهنم يوم القيمة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين
اتتا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما اتحبان
ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكوته ضعيف عن ام
سلمة قالت كنت البس اوضاحا من ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال
ما بلغ ان يؤدى زكوته فزكي فليس بكنز وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نخرج الصدقة من الذي نعد للبيع وروى ربيعة عن غير واحد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من
ناحية الفرع فتلك المعادن لا يؤخذ منها الا الزكوة الى اليوم **باب
صدقة الفطر من الصحاح** عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير و
الكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة وقال ابو سعيد
الخدري كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا

من اقط او صاعا من زبيب **من الحسان** عن ابن عباس قال في آخر رمضان اخرجوا
صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر او شعير او نصف
صاع قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير وقال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث وطعمة للمساكين **باب**
من لا تحل له الصدقة من الصحاح قال انس مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق
(اي من كلام العبث / اي من كلام القبيح)
فقال لولا اني اخاف ان يكون من الصدقة لأكلتها وقال ابو هريرة اخذ الحسن بن علي
تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت
انا لا ناكل الصدقة وقال ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل
لمحمد ولا لآل محمد وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه
اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل
معهم وقالت عائشة كانت في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها عتقت فخيرت
في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا
بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا
هدية وقالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها وقال

النبي صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت
وقال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان
ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل
الناس **من الحسان** عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على
الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم وقال لا تحل الصدقة
لغني ولا لذي مرة سوي ويروى لا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب وقال لا تحل
الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها
بماله او رجل له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني ويروى
او ابن السبيل عن زياد بن الحارث الصدائي انه قال اتيت النبي صلى الله عليه
فبايعته فاتاه رجل فقال اعطني الصدقة فقال ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في
الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك حقك
(اي قسمها)
باب من لا تحل له المسألة ومن تحل من الصحاح عن قبيصة بن
مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها
فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل

إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة
اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ورجل أصابته فاقة
حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب
قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها
سحتا وقال من سأل الناس أموالهم تكثرا فإنما يسأل جمرا فليستقل أو ليستكثر وقال
ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم وقال لا تلحفوا
في المسألة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وأنا له كاره فيبارك له
فيما أعطيته وقال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف
الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه إن هذا المال خضر حلو
فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان
كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى وقال حكيم فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ بعدك أحدا شيئا حتى أفارق الدنيا وقال
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة وقال
أبو سعيد الخدري إن أناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم
حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله

ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع
من الصبر وقال عمر بن الخطاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

من الحسان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح أو خدوش بها الرجل وجهه إلا أن
يسأل ذا سلطان أو في أمر لا يجد منه بدا وقال من سأل الناس وله ما يغنيه جاء
يوم القيامة ومسألته في وجهه خموش أو كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون
درهما أو قيمتها من الذهب قال من سأل وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من النار قالوا
يا رسول الله وما يغنيه قال قدر ما يغديه أو يعشيه ومن سأل الناس ليثري به ماله
كان خموشا في وجهه يوم القيامة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء
فليكثر ويروى أن المسألة لا تصلح إلا لثلاثة لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع أو لذي
دم موجع وقال من سأل منكم وله أوقية أو عدلها فقد سأل إلحافا وقال
إن المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي إلا لذي فقر مدقع أو لذي غرم مفظع
وقال من أصابته فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته وإن أنزلها بالله أوشك الله
له بالغنى إما بموت عاجل أو غنى عاجل

باب الإنفاق وكراهية الإمساك

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ليسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال
وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين وقال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان
فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا وقال لأسماء أنفقي
ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت وقال قال
الله تعالى أنفق يا ابن آدم أنفق عليك وقال يا ابن آدم إنك أن تبذل الفضل خير لك وإن تمسكه
شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول وقال مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة
انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها وقال عليه السلام
اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا
دماءهم واستحلوا محارمهم وقال تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها
يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان
عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون
ورب الكعبة فقلت فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا

هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم (ما زائدة) **من الحسان** قال عليه السلام
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من
الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد
بخيل وقال لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من أن يتصدق بمائة عند موته وقال
مثل الذي يتصدق عند موته أو يعتق كالذي يهدي إذا شبع صحيح وقال خصلتان لا تجتمعان
في مؤمن البخل وسوء الخلق وقال لا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا وقال لا يدخل
الجنة خب ولا بخيل ولا منان وقال شر ما في الرجل (أي البخل) شح هالع وجبن خالع (جازع)

باب الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب
طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه
حتى تكون مثل الجبل وقال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما
تواضع أحد لله إلا رفعه الله وقال من أنفق زوجين من شيء من الأشياء في سبيل الله
دعي من أبواب الجنة وللجنة ثمانية أبواب ومن كان من أهل الصلوة دعي من باب
الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان فقال
أبو بكر ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب

كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اصبح منكم اليوم صائما فقال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة فقال ابو بكر انا قال
فمن اطعم منكم اليوم مسكينا فقال ابو بكر انا قال فمن عاد اليوم منكم مريضا قال ابو بكر انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة وقال اتقوا النار ولو
بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها
ولو فرسن شاة وقال كل معروف صدقة وقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك
بوجه طليق وقال على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فيعمل بيديه فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم
يفعل قال فيأمر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة وقال كل
سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة وتعين الرجل
على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة وقال خلق كل انسان من بني آدم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد
تلك الستين والثلثمائة فانه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار وقال ان لكل تسبيحة

(استفهام) (اي المتحير في امره صاحب الحزن) (اي ابعد نفسه عن النار رواه عائشة رضي الله عنها)

صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة
ونهي عن منكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي احدنا شهوته
ويكون له فيها اجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام لكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال
كان له اجر وقال الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح بآخر وقال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير
او بهيمة الا كانت له صدقة ويروى ويشرب منه له صدقة وقال غفر لامرأة مومسة
مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال كل ذات كبد رطبة اجر
وقال عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن تطعمها ولا ترسلها
فتأكل من خشاش الارض وقال مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين
هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وقال لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة
في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس عن ابي برزة الاسلمي قال قلت
يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين من الحق قال
عبد الله بن سلام لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه عرفت ان
وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام

(اي فاجرة) (رواه ابو هريرة)

وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام وعن عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة
بسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة
السوء وقال الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وقال كل معروف صدقة
وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك وقال تبسمك
في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل
في ارض الضلال لك صدقة ونصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر و
الشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة غريب
عن سعد بن عبادة انه قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل
قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد وقال ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه
الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى
مسلما على ظماء سقاه الله من الرحيق المختوم وقال ان في المال حقا سوى الزكوة ثم
تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الماء قيل ما الشيء الذي لا يحل منعه قال الملح قيل ما الشيء
الذي لا يحل منعه قال النار وقال من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية

منه فهو له صدقة وقال من منح منحة ورق او هدى زقاقا او سقى لبنا كان له كعدل رقبة
او نسمة وفي رواية كان له مثل عتق رقبة عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي جري جابر بن
سليم قال رايت رجلا يصدر الناس عن رايه قلت من هذا قالوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام
لانه تحية الميت قل السلام عليك قلت السلام عليك قلت انت رسول الله قال
انا رسول الله الذي اصابك ضر فدعوته كشف الله عنك وان اصابك عام سنة فدعوته
ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا فما سببت بعد حرا ولا عبدا ولا
بعيرا ولا شاة وقال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط
اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى
الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك
وعيرك بما يعلم فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله
عليه عن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي
الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها صحيح عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام منه
عليه خرقة عن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل

يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في
سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو غريب عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله
ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل باعيانهم فاعطاه سرا لا يعلم بعطيته
الا الله والذي اعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى اذا كان النوم احب اليهم مما يعدل
به فوضعوا رؤسهم فقام يتملقني ويتلو اياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا
فاقبل بصدره حتى يقتل او يفتح له والثلثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال
والغني الظلوم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الارض جعلت تميد
اي تتحرك الارض
فخلق الجبال فقال بها عليها فاستقرت فعجبت الملائكة من شدة الجبال فقالوا يا رب
هل من خلقك شيء اشد من الجبال قال نعم الحديد فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الحديد قال نعم النار فقالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا
يا رب هل من خلقك شيء اشد من الماء قال نعم الريح قالوا يا رب هل من خلقك شيء اشد
من الريح قال نعم ابن آدم تصدق صدقة بيمينه يخفيها من شماله غريب

باب افضل الصدقة

من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدا بمن تعول وقال دينار انفقته في سبيل الله ودينار انفقته في رقبة ودينار تصدقت

على مسكين ودينار انفقته على اهلك اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك وقال افضل دينار ينفقه
الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على
اصحابه في سبيل الله وقالت ام سلمة يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة
انما هم بني فقال انفقي عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم وعن زينب امراة عبد الله بن
مسعود قالت انطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت امراة من الانصار على الباب
حاجتها مثل حاجتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه المهابة فخرج علينا
بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك
اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبر من نحن فدخل فساله
فقال من هما قال زينب قال اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود قال نعم لهما
اجران اجر القرابة واجر الصدقة وقالت ميمونة بنت الحارث يا رسول الله اني اعتقت
وليدتي (جاريتي) قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك وقالت عائشة يا رسول
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا وعن ابي ذر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وتعاهد جيرانك **من الحسان** عن ابي
هريرة انه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعول وقال الصدقة
على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة وقال ابو هريرة جاء رجل الى النبي

صلى الله عليه وسلم وقال عندي دينار وقال انفقه على نفسك قال عندي آخر قال انفقه على ولدك قال
آخر قال انفقه على اهلك قال عندي آخر قال انفقه على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل
الله الا اخبركم بالذي يتلوه رجل في غنيمة له يؤدي حق الله فيها الا اخبركم بشر الناس رجل يسأل
بالله ولا يعطي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا السائل ولو بظلف محرق وقال من
استعاذ بالله فاعيذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن صنع اليكم معروفا
فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا ان قد كافأتموه وقال لا
لا يسأل بوجه الله الا الجنة. باب صدقة المرأة من مال زوجها من الصحاح قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت
ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا وقال اذا انفقت
المرأة من كسب زوجها عن غير امره فلها نصف اجره وقال الخازن المسلم الامين الذي يعطي
ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين وقالت عائشة
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت
فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم. من الحسان عن ابي امامة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع الا لا تنفق امرأة شيئا من بيت

زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا وعن سعد قال لما بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم النساء قالت امرأة انا كل على آبائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم
قال الرطب تأكلنه وتهدينه. باب ما لا يعد في الصدقة من الصحاح قال عمر بن
الخطاب حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
فسألت النبي عم فقال لا تشتره وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالكلب
يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه عن بريدة
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتته امرأة فقالت يا رسول الله اني
تصدقت على امي بجارية وانها ماتت فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث قالت
يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج
عنها قال نعم حجي عنها. كتاب الصوم من الصحاح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية فتحت ابواب الجنة وغلقت
ابواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت ابواب الرحمة وقال في الجنة
ثمانية ابواب منها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون وقال من صام رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال

كل عمل ابن آدم ... قال

كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم
فانه لي وانا اجزي به يدع العبد شهوته وطعامه من اجلي وللصائم فرحتان فرحة عند فطره
وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا
كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني
امرؤ صائم من الحسان وقال اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين (اي قيدت)
ومردة الجن وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق
منها باب وينادي مناد يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ولله عتقاء من النار
وذلك كل ليلة غريب

باب رؤية الهلال من الصحاح

قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له
وفي رواية فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين وقال صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته
فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر (حساب النجوم)
هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني
تمام الثلثين يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين وقال شهرا عيد لا ينقصان رمضان (اشارة الى اصابع العشر)
وذو الحجة وقال لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان
يصوم صوما فليصم ذلك اليوم من الحسان قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا
(عن ابي هريرة)

وقال احصوا هلال شعبان لرمضان وقالت ام سلمة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان وقال عمار بن ياسر من صام اليوم الذي يشك
فيه فقد عصى ابا القاسم عن ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اني رايت الهلال يعني رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال
نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم فقال يا بلال اذن في الناس فليصوموا
غدا وعن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه
وسلم اني رايته فصام وامر الناس بصيامه

فصل من الصحاح

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة وقال فصل ما بين صيامنا
وصيام اهل الكتاب اكلة السحر وقال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر وقال
اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر
الصائم وقال ابو هريرة نهى النبي عم عن الوصال في الصوم فقال رجل له انك تواصل
يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت عند ربي يطعمني ويسقيني

من الحسان

عن حفصة عن النبي من لم يجمع الصيام من الليل قبل الفجر فلا صيام له ويروى موقوف
على حفصة وقال اذا سمع النداء احدكم والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه وقال
قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا وقال اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه

بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يفطر قبل
ان يصلي على رطبات فان لم تكن حسا حسوات من ماء غريب عن زيد بن خالد قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره صحيح عن ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله
عز وجل وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك
افطرت

باب تنزيه الصوم من القبائح

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم
يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه وقالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم وقال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله
وسقاه وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك (واهلكت) (اي ارتكبت ذنبا)
قال وقعت على امراتي في نهار رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم (وقعت على)
شهرين متتابعين (اي جامعت) قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد قال اجلس فجلس
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال خذ هذا فتصدق به فقال
(بكسر الميم والزنبيل)

(النواجذ من الاسنان [illegible])

على افقر منا فضحك النبي حتى بدت نواجذه وقال اطعمه عيالك

من الحسان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها (اي لسان عائشة) وعن ابي هريرة
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له فاتاه اخر فنهاه
فاذا الذي رخص له شيخ والذي نهاه شاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض
ضعيف عن معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قاء فافطر
قال ثوبان صدق وانا صببت له وضوءه عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم وقال لقيط بن صبرة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما وروي عن انس جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم ضعيف وروي عن بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم بالعرج
يصب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر عن شداد بن اوس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى رجلا يحتجم لثماني عشرة خلت (مضت) من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم
وقال الشيخ الامام الاجل رضي الله عنه وتاوله بعض من رخص في الحجامة ان تعرضا
للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يامن من ان يصل شيء الى جوفه بمص الملازم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أفطر يومًا من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله ضعيف عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم من صائم ليس له من صيامه إلا الظمأ، وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر

باب صوم المسافر

من الصحاح قالت عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر وقال أبو سعيد الخدري غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم وقال جابر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحامًا ورجلًا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر وقال أنس كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلًا في يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر وقال ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى يده ليراه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان وروي عن جابر أنه شرب بعد العصر من الحسان وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى وقال من كانت له حمولة تأوي إلى شبع فليصم رمضان حيث أدركه

باب القضاء

من الصحاح قالت عائشة كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان تعني الشغل بالنبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن في بيته إلا بإذنه قالت معاذة لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة وقالت عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه من الحسان روي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين والصحيح أنه موقوف على ابن عمر

باب صيام التطوع

من الصحاح قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط إلا رمضان وما رأيته في شهر أكثر منه صيامًا في شعبان كان يصوم شعبان إلا قليلًا وفي رواية بل كان يصوم شعبان كله وقالت ما علمته صام شهرًا كله إلا رمضان ولا أفطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله وقال عمران بن حصين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له أو لآخر أصمت من سرر شعبان فقال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين وقال أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل وقال ابن عباس ما رأيت النبي يتحرى صيام يوم فضله على

بي الا هذا اليوم يعني يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان وقال ابن عباس حين صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه فقالوا يا رسول الله انه يوم يعظمه اليهود فقال
لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع وقالت ام الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا يوم
عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره
بعرفة فشربه وقالت عائشة ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط وعن
ابي قتادة قال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف من يصوم الدهر كله فقال
لا صام ولا افطر ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبلها عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي وسئلت
عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت
نعم فقيل من اي ايام الشهر قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم عن ابي ايوب رض
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال كان
كصيام الدهر وقال ابو سعيد الخدري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين الفطر والاضحى وعن
نبيشة الهذلي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب

وذكر الله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم
احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله او يصوم بعده وعنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الايام الا ان يكون في صوم يصومه احدكم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله عليه السلام
قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا
وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا لا صام من صام الابد صوم ثلثة
ايام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل الشهر ثلثة ايام واقرأ القرآن في كل شهر
قلت اني اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار
يوم واقرأه في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك **من الحسان** قالت عائشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم الاثنين والخميس وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم وعن ابي ذر رضي الله

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلثة فصم ثلث
عشرة واربع عشرة وخمس عشرة عن عبد الله رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت
والاحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلثاء والاربعاء والخميس وعن ام سلمة رضي
انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها
الاثنين او الخميس عن مسلم القرشي انه قال سئل النبي عليه السلام عن صيام الدهر
قال صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر عن
ابي هريرة رضه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم عرفة بعرفة عن عبد
الله بن بسر عن اخته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما
افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه عن ابن عباس
وابي هريرة رضه عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل
ليلة منها بقيام ليلة القدر غريب عن ابي امامة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض

وعن عامر بن مسعود رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة
الباردة مرسل **فصل من الصحاح** عن عايشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي النبي
عليه السلام ذات يوم فقال هل عندكم شيء فقلنا لا قال فاني اذا صايم ثم اتانا يوما
آخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل
اي طعام مخلوط من الاقط والزبد والتمر
عن انس رضه انه قال دخل النبي عليه السلام على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال
اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صايم ثم قام الى ناحية من البيت
فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم وعن ابي هريرة رضه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صايما فليصل
وان كان مفطرا فليطعم **من الحسان** عن ام هاني رضه الله عنها انها قالت
لما كان يوم فتح مكة جاءت فاطمة رضه الله عنها فجلست عن يسار رسول الله
وام هاني عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله
ام هاني فشربت فقالت يا رسول الله اني كنت صايمة فقال لها اكنت تقضين
شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا وفي رواية الصايم
المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر وعن عايشة رضه انها قالت

ابين ها:

كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما
آخر مكانه وهذا يروى مرسلا على الاصح عن الزهري عن عائشة عن ام عمارة بنت
كعب رضه عنهم ان النبي عليه السلام قال ان الصائم لو اكل عنده صلت عليه الملائكة
حتى يفرغوا **باب ليلة القدر من الصحاح** قالت عائشة رضي الله عنها قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا الليلة في الوتر من العشر الاواخر من رمضان و
قال ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر
في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت
في السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الاواخر وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى عن ابي سعيد الخدري رضه ان رسول الله عليه السلام
اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع
رأسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط
ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر
فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال (راوي) فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد

على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله عليه السلام وعلى جبهته اثر الماء
والطين من صبيحة احدى وعشرين وعن عبد الله بن انيس رضه انه قال ليلة ثلث
وعشرين وعن ابي بن كعب رضه انه حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقيل
له باي شيء تقول ذلك قال بالعلامة التي اخبرنا رسول الله عليه السلام ان تطلع الشمس
في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها وقالت عائشة رضه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره وقالت عائشة رضه كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله **من الحسان**
عن عائشة رضه انها قالت قلت يا رسول الله ارايت ان علمت اي ليلة ليلة القدر
ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني هذا حديث صحيح وعن
ابي بكرة رضه انه قال سمعت رسول الله يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين
او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلث يبقين او آخر ليلة وقال ابن عمر موقفه
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان ووقفه
بعضهم على ابن عمر عن عبد الله بن انيس رضه انه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية
اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة من هذا الشهر انزلها الى هذا المسجد فقال
فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قال فكان اذا صلى العصر دخل المسجد ولم يخرج

الا لحاجة حتى يصلي الفجر **باب الاعتكاف من الصحاح** وعن عائشة رضه
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
ثم اعتكف ازواجه من بعده عن ابن عباس رضه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرائيل يلقاه كل ليلة في رمضان
يعرض عليه النبي عليه السلام القرآن فاذا لقيه جبرائيل عليه السلام كان اجود بالخير من
الريح المرسلة عن ابي هريرة رضه انه قال كان يعرض على النبي عم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين
في العام الذي قبض فيه عن عائشة رضه انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف
ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان
(الترجيل تسريح الشعر)
عن عمر رضه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة
في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك **من الحسان** عن انس رضه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف
عشرين عن عائشة رضها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف
صلى الفجر ثم دخل في معتكفه وعن عائشة رضه انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود
المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه وقالت عائشة رضه السنة على

110

المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا
لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع **كتاب فضائل القرآن**
من الصحاح عن عثمان بن عفان رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من
تعلم القرآن وعلمه وعن عقبة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يحب ان
يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع
رحم قالوا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال فلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا (افلا)
آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن
اعدادهن من الابل وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا
نعم قال فثلث آيات يقرا بهن احدكم في صلوته خير له من ثلث خلفات عظام
سمان وعن عائشة رضه انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر
بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرا القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق
فله اجران وعن ابن عمر رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على
اثنين رجل اتاه الله القرآن وهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل اتاه
الله مالا فهو ينفق منه آناء الليل وآناء النهار (ساعاتها) وعن ابي موسى الاشعري رضه انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب
وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل
المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذي
يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر وفي رواية المؤمن الذي
يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وعن
عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب
اقواما ويضع به آخرين وعن ابي سعيد الخدري رضه ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فلما اصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم قال
فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح عرجت في الجو حتى ما اراها قال
(اي بين السماء والارض)
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم وعن
(اي الملائكة)
البراء رضه انه قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته (اي الستر)
سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن وعن ابي سعيد بن المعلى رضه انه قال كنت
اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تأتي

فقلت كنت اصلي فقال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال ألا أعلمك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت
يا رسول الله انك قلت لأعلمنك اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته وعن ابي هريرة رضه انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذي
تقرأ فيه سورة البقرة وعن ابي امامة رضه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة
آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير
صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا
تستطيعها البطلة وعن النواس بن سمعان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران
كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان
عن صاحبهما وعن ابي بن كعب رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر
أتدري اية آية من كتاب الله تعالى معك اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم
قال فضرب في صدري وقال ليهنك العلم يا ابا المنذر وعن ابي هريرة رضه انه قال وكلني
سكن

رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته
وقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج وعلي عيال
ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة ما فعل اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا
فرحمته فخليت سبيله قال اما انه سيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
(اى انتظرته)
لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود
فرحمته فخليت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
فقال اما انه كذبك وسيعود فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعني اعلمك
كلمات ينفعك الله بها اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم
حتى تختم الآية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي رسول الله ما فعل اسيرك قلت زعم انه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب اتعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال ذاك شيطان
عن ابن عباس انه قال بينما جبرئيل عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه

صوت ما
رسول الله

من فوقه فرفع رأسه فقال هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل
منه ملك الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم فقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما
نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما الا اعطيته
عن عبد الله انه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى
فاعطي ثلاثا اعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله
شيئا من امته المقحمات عن ابي مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان
من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه عن ابي الدرداء انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف عصم من الدجال عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن
قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد يعدل ثلث القرآن وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلوتهم فيختم بقل
هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شيء يصنع
ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله يحبه وقال انس ان رجلا قال يا رسول الله اني احب هذه السورة
قل هو الله احد قال ان حبك اياها يدخلك الجنة عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل أعوذ برب الفلق
وقل أعوذ برب الناس عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه كل
اى دخل
ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ
برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من
جسده يفعل ذلك ثلاث مرات من الحسان عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي عم أنه قال
ثلاثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والأمانة والرحم
تنادي ألا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله وعن عبد الله بن عمرو أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل
في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية تقرؤها عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب صح عن أبي سعيد أنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل
ما أعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه غريب وعن ابن مسعود
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة
بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ألف حرف ولام حرف وميم حرف غريب عن الحارث
عن علي رضي الله عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إنها ستكون فتنة

فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم
هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله
الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به
الأهواء ولا تلتبس به الألسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي
عجائبه هو الذي لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به أجر ومن حكم به عدل ومن دعا إليه هدي
إلى صراط مستقيم إسناده مجهول عن معاذ بن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه أحسن
من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا عن عقبة
بن عامر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان القرآن في إهاب ما مسته
النار وعن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ القرآن فاستظهره
فأحل حلاله وحرم حرامه أدخله الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت
له النار غريب ضعيف عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بن كعب كيف تقرأ في الصلاة فقرأ أم القرآن فقال والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة
ولا في الإنجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها وإنها السبع المثاني والقرآن العظيم

لم تتنهه ص

الذي أعطيته صحيح وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن فاقرؤه فإن
مثل القرآن لمن تعلم فقرأ وقام به كمثل جراب محشو مسكا تفوح ريحه كل مكان ومثل من
تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي على مسك عن أبي هريرة أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حم المؤمن إلى إليه المصير وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى
يمسي ومن قرأ بهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح غريب وعن النعمان بن بشير أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب كتابا قبل أن يخلق السماوات والأرض بألفي عام أنزل
منه آيتين ختم بهما سورة البقرة ولا تقرآن في دار ثلث ليال فيقربها الشيطان غريب
عن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ ثلث آيات من أول الكهف
عصم من فتنة الدجال صح عن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شيء قلبا
وقلب القرآن يس ومن قرأ يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات غريب وعن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قرأ طه ويس قبل أن
يخلق السماوات والأرض بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لأمة ينزل هذا
عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسنة تتكلم بهذا وعنه أنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعين ألف ملك غريب عن أبي
راضع أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن يرقد يقول إن فيهن

آية خير من ألف آية غريب عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهي تبارك الذي بيده الملك
عن ابن عباس أنه قال ضرب بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا
يحسب أنه قبر فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي عليه السلام هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر
وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك
غريب عن ابن عباس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت تعدل نصف
القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يا أيها الكافرون تعدل ربع القرآن
وعن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح ثلث مرات
أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل
به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي إن مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها
قراءها حين يمسي كان بتلك المنزلة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قرأ كل
يوم مائتي مرة قل هو الله أحد محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة
قل هو الله أحد فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة غريب

عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت
قلت ما وجبت قال الجنة. عن فروة بن نوفل عن أبيه أنه قال يا رسول الله علمني شيئا أقوله
إذا أويت إلى فراشي فقال اقرأ قل يا أيها الكافرون فإنها براءة من الشرك. وعن عقبة
بن عامر بينا أنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح
وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق وأعوذ برب الناس
ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما. عن عبد الله بن خبيب أنه قال خرجنا في
ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدركناه فقال قل فقلت
ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلاث مرات تكفيك
من كل شيء. عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله أقرأ سورة هود أو سورة يوسف
قال لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق.

فصل من الصحاح

عن أبي موسى أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا (مداومت) القرآن فوالذي نفسي بيده
لهو أشد تفصيا من الإبل في عقلها. وعن عبد الله بن مسعود أنه قال قال رسول الله صلى الله
استذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها. وعن ابن عمر
رضه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل
المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت. وعن جندب بن عبد الله أنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم
فقوموا عنه. وسئل أنس كيف كانت قراءة رسول الله الله فقال كانت مدا ثم
بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم. وعن أبي هريرة
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن (أي استمع) الله لشيء ما أذن لنبي يتغنى با
لقرآن. وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي
حسن الصوت بالقرآن يجهر به. وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يتغن بالقرآن. وقال عبد الله بن مسعود قال لي رسول الله صلى الله عليه
وهو على المنبر اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه
من غيري فقرأت سورة النساء حتى أتيت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه
تذرفان. وعن أنس أنه قال قال النبي صلعم لأبي بن كعب إن الله أمرني أن أقرأ
عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم
فذرفت عيناه. وفي رواية قال أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا. وقال
ابن عمر نهى رسول الله أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو. وفي رواية لا تسافروا
بالقرآن فإني لا آمن أن يناله العدو.

من الحسان

عن أبي سعيد الخدري أنه قال

لا ارض العدو صح

جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ
يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا نستمع الى كتاب الله
فقال الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس وسطنا ليعدل
بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك
المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك
خمس مائة سنة وعن البراء بن عازب انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن
باصواتكم وعن سعد بن عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ
القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى يوم القيمة اجذم وعن عبد الله بن عمرو ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلث وعن عقبة بن عامر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة غريب عن صهيب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من
استحل محارمه ضعيف وعن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا ويروى انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف والاول

اصح فصل من الصحاح قال عمر بن الخطاب رض سمعت هشام بن حكيم بن حزام
يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها فجئت
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما
اقرأتنيها فقال له رسول الله صلى الله عليه اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وقال ابن مسعود سمعت رجلا قرأ آية
وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت
في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا وقال
ابي بن كعب كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل آخر
فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه
فامرهما النبي صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شانهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا
اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري
ففضت عرقا وكانما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف
فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأ على حرف فرددت اليه ان هون على

أمتي فردّ إليّ الثالثة اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردّة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت
اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخّرت الثالثة ليوم يرغب إليّ الخلق كلهم حتى إبراهيم
عليه السلام وقال ابن عباس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبرائيل
على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف **من الحسان**
عن أبي بن كعب أنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرائيل فقال يا جبرائيل إني بعثت
إلى أمة أميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا
قط قال يا محمد إن القرآن أنزل على سبعة أحرف وفي رواية ليس منها إلا شاف كاف
وفي رواية عن أبي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبرائيل وميكائيل أتياني فقعد جبرائيل
عن يميني وميكائيل عن يساري فقال جبرائيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده
حتى بلغ سبعة أحرف فكل حرف شاف كاف عن عمران بن حصين أنه مر على قاص يقرأ
ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن
فليسأل الله به فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس

كتاب الدعوات

من الصحاح عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة
فتعجل كل نبي دعوته وإني اختبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة فهي نائلة إن
شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعنته

اللهم إني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فإنما أنا بشر فأي المؤمنين آذيته شتمته جلدته
فاجعلها صلوة وزكوة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة وعنه أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت
ارزقني إن شئت وليعزم مسألته إنه يفعل ما يشاء لا مكره له وفي رواية ولكن ليعزم
وليعظم الرغبة فإن الله تعالى لا يتعاظمه شيء أعطاه وعنه أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل
يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لي
فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء عن أبي الدرداء أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل
كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل به آمين ولك بمثله عن ابن عباس أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب وعن جابر
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أولادكم ولا تدعوا
على أموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل عطاء فيستجيب لكم **من الحسان** عن النعمان
أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني
أستجب لكم وعن أنس أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء غريب
وعن عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا اتاه الله ما سأل
او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وعن سلمان انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وعن ابن عمر انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم يا عباد الله بالدعاء غريب
وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل
وافضل العبادة انتظار الفرج غريب وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه و
سلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من
ان يسأل العافية وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب
الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء غريب وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب
غافل لاه غريب وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم
الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها ويردى فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم
وعن سلمان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا

رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه غريب وقالت عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك عن عبد الله بن عمرو انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا
يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا وعن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام
العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السماء ويقول
الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة
المظلوم **باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه من الصحاح** عن ابي هريرة
وعن ابي سعيد انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله
الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا
وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون كثيرا والذاكرات وعن ابي موسى
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند ظن عبدي بي
وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ
خير منهم وعن أبي ذر أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر أمثالها أو أزيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا
تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة
ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة وعن أبي هريرة رضي الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب
وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل
حتى أحبه فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله
التي يمشي بها وإن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء
أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وأنا أكره مساءته ولابد له منه وعنه أنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا
قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء فإذا
تفرقوا عرجوا إلى السماء قال فيسألهم الله وهو أعلم بهم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك
في الأرض قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك ويهللونك

ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف
لو رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا وأكثر لك
تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال وهل رأوها قال يقولون لا والله
يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها
حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار و
قال وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف
لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد منها فرارا وأشد لها مخافة قال أو يستغفرونك
قال فيقول فأشهدكم أني قد غفرت لهم وأعطيتهم ما سألوا وأجرتهم مما استجاروا
قال يقول ملك من الملائكة رب فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة وفي رواية
يقولون رب فيهم عبد خطاء إنما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم
لا يشقى بهم جليسهم عن حنظلة الأسيدي أنه قال انطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا عافسنا
الأزواج والأولاد والضيعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم

وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة فساعة ثلث مرات من الحسان عن ابي الدرداء انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم
وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا
اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله عن عبد الله بن بسر انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اي الناس خير قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله عن ابي هريرة انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة
(مضطجعا لم) (النقصان)
ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة يوم القيمة عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار
وكان لهم حسرة عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم
يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على نبيهم الا كان عليهم ترة يوم القيمة ان شاء عفا عنهم وان
شاء اخذهم بها وعن ام حبيبة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام
ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله غريب عن ابن عمر انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب

وان ابعد الناس من الله القلب القاسي عن ثوبان انه قال لما نزلت الذين يكنزون
الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه
لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة
تعينه على ايمانه

باب اسماء الله تعالى

من الصحاح عن ابي هريرة انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا
من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر من الحسان عن ابي
هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما من
احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام
المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب
الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع
البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ
المقيت الحسيب الجليل الجميل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود المجيد
الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد
المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الصمد القادر المقتدر المقدم
المؤخر الاول الآخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو

الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار
النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور غريب عن بريدة
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلاً يقول اللهم اني اسألك بانك
انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد فقال
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب عن انس
انه قال كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني الحنان
اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم اسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله خالق باسمه الاعظم الذي اذا دعي
به اجاب واذا سئل به اعطى وعن اسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسم
الله الاعظم في هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل
عمران الم الله لا اله الا هو الحي القيوم وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذي النون يونس اذ دعا وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء الا استجاب له

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

من الصحاح عن سمرة انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وفي رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر لا يضرك بايهن بدأت عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأن اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما
طلعت عليه الشمس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان
الله وبحمده مائة مرة من كل يوم حطت عنه خطاياه وان كانت مثل زبد البحر وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة
مرة لم يأت احد يوم القيمة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان
في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عن سعد بن ابي
وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف
حسنة يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة عن
ابي ذر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكلام افضل قال ما اصطفى
الله لملائكته سبحان الله وبحمده وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها
بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال
ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت

بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان
وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته وعن ابي هريرة
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من
الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر
منه وعن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا
بالله العلي كنز من كنوز الجنة من لطائف عن جابر انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة وعن
الزبير انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا
مناد ينادي سبحوا الملك القدوس عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله وعن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده وعن ابن عباس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من تدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون
الله في السراء والضراء وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى

يا رب علمني شيئا اذكرك به قال قل لا اله الا الله لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله
الا الله عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا
الله والله اكبر صدقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا
الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من
قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار عن سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى
الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصا تسبح به فقال الا اخبرك بما
جمع نواة وهي عظم التمر
هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد
ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق و
الله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة
الا بالله مثل ذلك غريب عن عبد الله بن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد
الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن

مثل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل
ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يأت في ذلك اليوم احد باكثر مما
اتى الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال غريب وعنه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله
ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه غريب وعن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد (اي عبد الله) لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له
ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر غريب وعن ابن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي (ليلة صح) فقال يا محمد
اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء (اي ليلة المعراج) وانها قيعان
وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر (خلاق الماء) غريب وعن يسيرة
بنت ياسر وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة

باب الاستغفار والتوبة من الصحاح

عن الاغر بن المزني (?) انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب
اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليغان على قلبي واني استغفر الله في اليوم مائة مرة وعن ابن عمر انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الى الله فاني اتوب في اليوم مائة
مرة وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله
تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي
كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من
كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر
الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم و
اخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني
فاعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط
اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن
وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه عن ابي سعيد انه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انسانا
ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له هل توبة قال لا فقتله وجعل يسأل فقال له
رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة
الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقربي والى هذه ان تباعدي فقال
قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر فغفر له عن ابي هريرة وابي ايوب انهما
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء
بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم عن ابي موسى انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها عن عائشة انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه وعن
ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس
من مغربها تاب الله عليه وعنه انه قال قال الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب
اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فايس
منها فاتى شجرة فاضطجع في ظلها قد ايس من راحلته فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده
فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك اخطأ من شدة

الفرح وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا اذنب
ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا آخر فقال رب اذنبت
ذنبا آخر فاغفره لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت آخر فاغفره لي فقال
اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فليعمل ما شاء عن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وان الله قال من الذي يتألى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واحبطت
عملك او كما قال عن شداد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار
ان يقول اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت وقال من قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه
قبل ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل
ان يصبح فهو من اهل الجنة من الحسان عن انس انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ولا ابالي

يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن
آدم لو انك لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها
مغفرة" غريب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة
على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيئا عن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن
كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب عن ابي بكر الصديق رضه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة" عن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون وعن
ابي هريرة رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة"
سوداء في قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلك
الران الذي ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وعن ابن عمر رضه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر عن ابي
سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح
اغوي عبادك ما دامت ارواحهم في اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتي وجلالي
وارتفاع مكاني لا ازال اغفر لهم ما استغفروني عن صفوان انه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله جعل بالمغرب بابا عرضه مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق
ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله تعالى يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل وعن معاوية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من
مغربها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا في بني
اسرائيل متحابين احدهما مجتهد في العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر
عما انت فيه فيقول خلني وربي وجد يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلني
وربي أبعثت علي رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله
اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتي وقال
للآخر اتستطيع ان تحظر على عبدي رحمتي فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار
وعن اسماء بنت يزيد انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله
يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم ولا يبالي غريب عن ابن عباس رضه
في قوله الا اللمم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك
لا الما غريب وعن ابي ذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا عبادي

كلكم ضال الا من هديته فسلوني الهدى اهدكم وكلكم فقير الا من اغنيته فسلوني
ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيته فمن علم منكم اني ذو قدرة فاستغفرني غفرت
له ولا ابالي ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب
عبد من عبادي ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادي ما نقص ذلك من ملكي جناح
بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا في صعيد واحد
فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم مسألته ما نقص
ذلك من ملكي الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك باني جواد ماجد
افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له كن فيكون
وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال
ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقاني فانا اهل ان اغفر له وعن ابن عمر انه قال ان كنا لنعد
لرسول الله في المجلس يقول رب اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور مائة مرة
عن زيد بن يسار انه قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب
اليه غفر له وان كان فر من الزحف غريب فصل من الصحاح عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب كتابا فهو عنده فوق عرشه ان

رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله
مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون
وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر تسعة وتسعين رحمة يرحم بها
عباده يوم القيمة وفي رواية سلمان فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة
وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من
العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته
احد وعن ابن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم
من شراك نعله والنار مثل ذلك وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت
اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر
الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم
فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من
خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له وعن عمر بن الخطاب قدم النبي صلى الله عليه
وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى فاذا وجدت صبيا
في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون

هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه
يعني بحال اختيارها لا تلقيه في النار
بولدها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة فسددوا
وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا وعن جابر انه
والدلجة بالضم والفتح سير الليل من اوله وقيل سير الليل كله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار
اي لا ينجيه
الا برحمة الله وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد
فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر
امثالها الى سبع مائة ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها وعن ابن عباس انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة
اي قصد
فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله
له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة

من الحسان

عن عقبة بن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات
ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت
اي عصرت حلقه من ضيقها
اي انحلت وانفتحت والحلق
حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض عن ابي الدرداء انه سمع رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان
زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت
الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء
عن عامر الرام انه قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل
عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر
فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن
فاستدارت على راسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي
فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول
اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام
الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن
فرجع بهن

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

من الصحاح عن عبد الله انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى
قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك

من شرّها وشرّ ما فيها اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا و
عذاب القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضاً أصبحنا وأصبح الملك لله وفي رواية رب أعوذ بك
من عذاب في النار وعذاب في القبر وعن حذيفة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
أخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك أموت وأحيا فإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وعن أبي هريرة أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره
فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه فإن أمسكت
نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع
على شقه الأيمن ثم ليقل باسمك وفي رواية فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل
وإن أمسكت نفسي فاغفر لها وعن البراء بن عازب أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أوى إلى فراشه نام على شقه الأيمن ثم قال اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ
ولا منجا إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت وقال رسول
الله من قالهن ثم مات تحت ليلته مات على الفطرة وفي رواية قال رسول الله لرجل
أي على دين الاسلام
إذا أويت إلى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم

أسلمت نفسي إليك بهذا وقال فإن مت من ليلتك مت على الفطرة فإن أصبحت أصبحت
خيراً وعن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه قال الحمد لله
الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي وعن علي رضه أن
فاطمة أتت النبي صلى الله عليه تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها أنه جاءه
رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا
وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتما إذا أخذتما مضجعكما
فسبحا ثلاثاً وثلاثين واحمدا ثلاثاً وثلاثين وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير لكما
من خادم وعن أبي هريرة أنه قال جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسألته
خادماً فقال ألا أدلك على ما هو خير من خادم تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدين
الله ثلاثاً وثلاثين وتكبرين الله أربعاً وثلاثين عند كل صلوة وعند منامك
من الحسان عن أبي هريرة أنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصبح قال
اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإذا أمسى
قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور وعن
أبي هريرة أنه قال قال أبو بكر يا رسول الله مرني بشيء أقوله إذا أصبحت وإذا

امسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل
شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قله اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك عن عثمان بن عفان انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة بسم الله
الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات فيضره
شيء وفي رواية لم تصبه فجاءة بلاء حتى يصبح ومن قالها حين يصبح لم تصبه فجاءة
بلاء حتى يمسي عن عبد الله بن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا امسى امسينا وامسى
الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
رب اسالك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها رب اعوذ بك من الكسل ومن سوء الكبر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب
اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك
لله وعن بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي
حين تصبحين سبحان الله وبحمده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم
ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه

(بغتة) (مصيبة) (بمعنى تكبر)

وسلم انه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله
الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك
ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته وعن ابن عباس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كانت له عدل رقبة من ولد اسماعيل
وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح وعن
الحارث بن مسلم بن الحارث التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر
اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني
من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا
صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها وعن ابن
عمر انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين
يصبح اللهم اني اسالك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسالك العفو والعافية
في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني
من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال

(اي قايل) (من تحتي) (الاغتيال الهلاك بغتة)

من يحيى يعني الخشني وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح
اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله
لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله
له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصابه في تلك الليلة
من ذنب غريب وعن ثوبان انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم
يقول اذا امسى واذا اصبح ثلاثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اراد ان ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال اللهم قني عذابك يوم تجمع او
تبعث عبادك عن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد
وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات
وعن علي رضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه اللهم اني اعوذ
بوجهك الكريم وكلماتك التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم
والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك
وعن ابي سعيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه استغفر
الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت

مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا غريب عن
شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأخذ مضجعه
بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله له ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب
متى هب عن عبد الله بن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان لا يحصيهما
اي يستيقظ — *اي قام من النوم*
وفي رواية لا يحافظ عليهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل
يسبح الله في دبر كل صلوة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان
واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده مائة وفي رواية يكبر اربعا وثلثين ويحمد ثلاثا
وثلثين ويسبح ثلاثا وثلثين فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم
في خمس صلوات
والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا فكيف لا نحصيها قال يأتي الشيطان احدكم
وهو في صلوته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه في مضجعه
اي انصرف عن صلوته
فلا يزال ينومه حتى ينام عن عبد الله بن غنام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادى شكر ليلته
عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اوى الى فراشه

اللهم رب السموات والارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل
والفرقان اعوذ بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء
وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك
شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر عن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ
شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اخذ مضجعه قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي من علي
فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله
كل شيء اعوذ بك من النار وعن بريدة انه قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او
ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت ضعيف

باب الدعوات في الاوقات

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك الوقت لم يضره شيطان ابدا وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله
رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وعن
سليمان بن صرد انه قال استب رجلان فاحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر
وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق
الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا وعن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلاثا ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسألك في
سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو
لنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من
وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن
وزاد فيهن آيبون تائبون لربنا حامدون وعن عبد الله بن سرجس انه قال كان
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور بعد

الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال وعن خولة بنت حكيم انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك قال ابو هريرة جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار قال ابن عمر كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات
ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
وقال عبد الله بن ابي اوفى دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم قال عبد الله
بن بسر نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتي
بتمر فكان ياكل ويلقي النوى بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب وجمع السبابة
والوسطى وفي رواية فجعل يلقي النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى ثم اتي بشراب

فشربه فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم من الحسان عن طلحة بن عبيد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
رأى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك
الله غريب عن عبد الله بن عمر عن ابيه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن
خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا ما كان غريب وعن ابن عمر عن ابيه عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال في سوق جامع يباع فيه لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة وبنى له بيتا في الجنة غريب
عن معاذ بن جبل قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسالك
تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال ان من تمام النعمة
دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد
استجيب لك فسل وسمع النبي رجلا وهو يقول اللهم اسالك الصبر فقال سالت
الله البلاء فسله العافية عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا

صوت وصيحة لا يفهم معناه

الله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك عن علي انه اتي
بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد
لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال
الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول
الله عم قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي يقول الله عبدي
(ليرضى)
يعلم ان الذنوب لا يغفر احد غيري وعن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
(يده)
اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل يدع النبي صلى الله عليه وسلم
ويقول استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك وروي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم
وخواتيم اعمالكم عن انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول اني اريد
سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني بابي وامي
قال ويسر لك الخير حيث ما كنت غريب وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله اني
اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل

قال اللهم اطو له البعد وهون عليه السفر عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سافر فقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك
وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية
والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد عن انس انه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك احول وبك اصول
وبك اقاتل عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك
في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل او نضل
او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا وفي رواية قالت ام سلمة ما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان
اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي صحيح عن انس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله لا حول
ولا قوة الا بالله يقال له هديت وكفيت ووقيت فيتنحى عنه الشيطان ويقول
شيطان آخر كيف لك برجل هدي وكفي ووقي عن ابي مالك الاشعري انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسالك خير
(اي دخل)

المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ الانسان اذا تزوج قال
بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما
فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها ومن شر ما
جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ بذروة سنامه وليقل ذلك وفي رواية في المرأة
والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان فانهن
يرين ما لا ترون صح عن ابي بكرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دعوات
المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شأني كله لا اله الا
انت عن ابي سعيد الخدري انه قال رجل هموم لزمتني وديون يا رسول الله قال
افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى
قال قل اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ
بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر
الرجال قال فعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني وعن علي رضي الله عنه

انه جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني فقال الا اعلمك
كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
اداه الله عنك قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك

باب الاستعاذة من الصحاح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء وقال انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال وعن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم
والمأثم اللهم اني اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب
القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب وعن زيد بن ارقم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن
والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من
زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن

نفس لا تشبع ومن دعاء لا يستجاب له وقال عبد الله بن عمر كان من
دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة
نقمتك وجميع سخطك عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعلم وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت
ان تضلني انت الحي الذي لا تموت والجن والانس يموتون من الحسان قال
ابو موسى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع وعن عمر انه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة
الصدر وعذاب القبر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اعوذ بك من ان اظلم او اظلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني
اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست
البطانة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من

البرص والجذام والجنون ومن سيئ الاسقام وعن قطبة بن مالك انه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء
والادواء عن شتير بن شكل بن حميد عن ابيه انه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا
اتعوذ به قال قل اللهم اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر
قلبي وشر منيي وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم
اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الحرق والغرق والهرم و
اعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت في سبيلك
مدبرا مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا وزاد في بعض الروايات والغم
او من الحق او من حرب الكفار
عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طمع
وعن عائشة رضه استعيذي بالله من غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا
وقب وقال عمران بن حصين قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين لو اسلمت
علمتك كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر
نفسي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم
من الفزع اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات
الشياطين وان يحضرون وعن انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل

الله الجنة ثلث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث
مرات قالت النار اللهم اجره من النار

باب جامع الدعاء من الصحاح

عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي
واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطايي وعمدي
وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت واخرت وما اسررت وما اعلنت وما
انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير وعن ابي
هريرة انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي
هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها
معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل
شر وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني
اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنا وعن علي انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم عن مالك الاشجعي عن ابيه انه قال كان الرجل اذا اسلم علمه النبي الصلوة
ثم امره ان يدعو بهؤلاء الكلمات اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني
وعن انس انه قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **من الحسان** عن ابن عباس انه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو يقول رب اعني ولا تعن علي وانصرني
ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على
من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكرا لك ذاكرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا اليك
اواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت
حجتي وسدد لساني واهد قلبي واسلل سخيمة صدري عن ابي بكر انه قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكا فقال سلوا الله العفو والعافية
فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية **غريب** وعن انس ان رجلا قال
يا رسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني
فقال يا رسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية في الدنيا والآخرة فقد افلحت
غريب عن عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله
قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب
وعن ابن عمر انه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى
يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا
وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به

علينا مصائب الدنيا ومتعنا بأبصارنا وأسماعنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث
منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا
الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا وعن أبي هريرة أنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني
وزدني علما الحمد لله على كل حال وأعوذ بالله من حال أهل النار غريب وعن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحي سمع
عند وجهه دوي كدوي النحل فأنزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل
القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا ولا تهنا وأعطنا ولا
لقد
تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وأرضنا وارض عنا ثم قال أنزل علي عشر آيات
من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد أفلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات

كتاب المناسك من الصحاح

عن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول
الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم وعن أبي هريرة
زجرا عن السؤال أي لم يستطيعوا أن يحجوا في سنة
أنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله
قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور وعنه أنه قال
مقبول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه وعنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة إلى العمرة
كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة عن ابن عباس أنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عمرة في رمضان تعدل حجة وقال ابن عباس
إن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبا بالروحاء فرفعت إليه امرأة صبيا فقالت
ألهذا حج قال نعم ولك أجر وعن ابن عباس أن امرأة من خثعم قالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت
على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع قال وقال رجل إن أختي
نذرت أن تحج وإنها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت
قاضيه قال نعم فاقض دين الله فهو أحق بالقضاء وعن ابن عباس أنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم
فقال رجل اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب
فاحجج مع امرأتك وقالت يا عائشة استأذنت النبي في الجهاد فقال جهادكن
الحج وعن أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة
مسيرة يوم وليلة إلا ومعها ذو محرم وقال ابن عباس وقت رسول الله صلى

الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها
وعن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة
والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل
اهل اليمن يلملم وقال انس اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة
الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته وقال البراء
بن عازب اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين **من الحسان**
عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه يا ايها الناس ان الله كتب عليكم الحج فقام
الاقرع بن حابس فقال افي كل عام يا رسول الله قال لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم
تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج مرة فمن زاد فتطوع وعن علي رضي الله عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة يبلغه الى بيت الله ولم يحج
فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة

في الاسلام وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اراد الحج فليعجل وعن ابن مسعود
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة الا الجنة وعن
ابن عمر انه قال جاء رجل فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة
وعنه انه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما الحاج قال الشعث
التفل فقال آخر اي الحج افضل قال العج والثج وقال آخر ما السبيل قال زاد
وراحلة وعن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي شيخ كبير
لا يستطيع الحج والعمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر صح عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال من شبرمة قال اخ لي
او قريب لي قال حججت عن نفسك قال لا قال فحج عن نفسك ثم حج عن شبرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق عن ام
سلمة انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة
من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له
الجنة **باب الاحرام والتلبية من الصحاح** قالت عائشة رضي الله عنها كنت
اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف

بالبيت بطيب فيه مسك كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو محرم وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أدخل
رجله في الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل من عند مسجد ذي الحليفة وقال أبو
سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا وقال أنس
كنت رديف أبي طلحة وإنهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة وقالت عائشة خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بعمرة فحل وأما من أهل بالحج أو جمع بين الحج والعمرة
فلم يحلوا حتى كان يوم النحر قال ابن عمر تمتع رسول الله صلى الله في حجة الوداع با
لعمرة إلى الحج بدأ فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج من الحسان عن زيد بن ثابت أنه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لإهلاله واغتسل وعن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لبد رأسه
بالغسل عن خلاد بن السائب عن أبيه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني
جبرائيل فأمرني أن آمر أصحابي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال والتلبية عن سهل بن سعد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبي إلا لبى من يمينه وشماله من حجر أو شجر أو

مدر حتى تنقطع الأرض من هاهنا وهاهنا وعن ابن عمر أنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركع بذي الحليفة ركعتين ثم إذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد
ذي الحليفة أهل بهؤلاء الكلمات يعني التلبية عن عمارة بن ثابت عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته
من النار قصة حجة الوداع من الصحاح قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس بالحج في العاشرة
فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى إذا أتينا ذا الحليفة فولدت أسماء بنت
عميس محمد بن أبي بكر فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصنع قال
اغتسلي واستثفري بثوب وأحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
في المسجد ثم ركب القصواء حتى إذا استوت به ناقته على البيداء أهل بالتوحيد لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوي
إلا الحج لسنا نعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا
رمل ثلاثا ومشى أربعا ثم تقدم إلى مقام إبراهيم فقرأ واتخذوا من مقام إبراهيم
مصلى فصلى ركعتين جعل المقام بينه وبين البيت ويروى أنه قرأ في الركعتين
قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ثم رجع إلى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب إلى

ابن خزيمة

أي في السنة العاشرة من الهجرة

الصفاء فلما دنا من الصفا قرأ إن الصفا والمروة من شعائر الله أبدأ بما بدأ الله به
فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا إله إلا الله
أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات
ثم نزل ومشى إلى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى إذا صعدت
قدماه مشى حتى أتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى إذا كان آخر طوافه
على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو أني استقبلت من أمري
ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدي
فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله ألعامنا هذا أم
للأبد فشبك رسول الله أصابعه وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لأبد أبد
وقدم علي من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ماذا قلت حين فرضت الحج
قال قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسولك قال فإن معي الهدي قال فامكث
حراما فلا تحل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به
النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن
كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس
وأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس
أمر بالقصواء، حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية
تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وإن أول دم أضع من دمائنا
دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية
موضوع وأول ربا أضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا
الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمان الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله ولكم
عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك
قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى
الناس اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم أذن بلال ثم أقام فصلى
الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى أتى الموقف فجعل بطن
ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل
واقفا حتى غربت الشمس وأردف أسامة خلفه ودفع حتى أتى المزدلفة فصلى بها

المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع
الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر
الحرام فاستقبل القبلة فحمد الله وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر
جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر
فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي
عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى
من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلاثا وستين بيده ثم اعطى عليا فنحر ما
غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت
(اي ما بقي)
فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت
فصلى بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني
عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب
منه وقالت عائشة رضه خرجنا مع رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع
العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج

فليتم حجه وقالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل
حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان
انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت
حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من
التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا و
المروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج
والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا وقال عبد الله بن عمر تمتع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة
وبدا فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل
ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلاثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف

فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساق الهدي من الناس وعن ابن
عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن
عنده الهدي فليحل الحل كله وان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة والله اعلم

باب دخول مكة والطواف من الصحاح

قال نافع ان ابن عمر رضه
كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل فيدخل مكة نهارا واذا
نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل
ذلك وقالت عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من اعلاها وخرج
من اسفلها وقال عروة بن الزبير قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان اول
شيء بدأ به حين قدم انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان
اول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر وعثمان مثل ذلك وقال ابن
عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى
ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة وقال
رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بين الميلين

بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة وقال جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا وسئل ابن
عمر عن استلام الحجر فاستلمه فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه
ويقبله وقال ابن عمر لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين
اليمانيين وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر وعن ابي الطفيل انه قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه
ويقبل المحجن وقالت عائشة خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما
كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم
قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي
بالبيت حتى تطهري قال ابو هريرة بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله
عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس الا لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

من الحسان

سئل جابر عن الرجل
يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله
عن ابي هريرة انه قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى

الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه
فجعل يذكر الله ما شاء ويدعوا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف
حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير ووقفه
الاكثرون على ابن عباس وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني آدم صحيح
وعنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان
يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق وعن ابن عمر انه قال سمعت رسول
الله يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس
نورهما لاضاءا ما بين المشرق والمغرب وعن ابن عمر انه كان يزاحم على الركنين وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف
بهذا البيت اسبوعا فاحصيه وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وما وضع رجل قدما ولا رفعها
الا كتب الله له بها حسنة ومحا عنه بها سيئة ورفع له بها درجة عن عبد الله بن السائب
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركني بني جمح والركن الاسود ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وعن صفية بنت شيبة
قالت اخبرتني بنت ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين

اسم رجل

ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة فرأيته يسعى
وعن آمنة بن عمار وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا
فان الله كتب عليكم السعي وعن قدامة بن عبد الله عمار انه قال رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا
اليك اليك وعن ابن ابي يعلى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت
مضطبعا ببرد اخضر وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم و
اصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلاثا وجعلوا اررديتهم تحت اباطهم
ثم قذفوها على عواتقهم اليسرى **باب الوقوف بعرفة من الصحاح**
عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى الى عرفة
محمد انس اي ذاهبان في الصباح
كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان
يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه وعن جابر انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في رحالكم
ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه
عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول الله ما اراد
هؤلاء

من الحسان عن عمرو بن عبد الله بن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان
انه قال كنا في موقف بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا ابن مربع
الانصاري فقال اني رسول رسول الله اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث
ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل
عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر
عن خالد بن هوذة انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم
عرفة على بعير قائم في الركابين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عن طلحة
بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رؤي الشيطان يوما
هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى
من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما كان من يوم بدر
فقيل وما راى من يوم بدر قال انه قد راى جبرائيل وهو يزع الملائكة مرسلا
عن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء
الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين

من كل فج عميق اشهدكم اني غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق
وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة باب الدفع
من عرفة والمزدلفة من الصحاح عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
سئل اسامة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع
حين دفع قال يسير العنق فاذا وجد فجوة نص وعن ابن عباس انه دفع مع
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا
شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه النبي صلعم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة
فان البر ليس بالايضاع وعن ابن عباس ان اسامة بن زيد كان ردف
النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة
الى منى وكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة
عن ابن عمر انه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة
منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما قال عبد الله بن مسعود
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلوتين صلوة
المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها وقال ابن عباس انا ممن

قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله وقال ابن عباس عن الفضل بن
عباس وكان رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع
للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من
منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة **من الحسان** عن جابر انه قال افاض النبي صلى الله
عليه وسلم من جمع وعليه السكينة والوقار وامرهم بالسكينة واوضع في وادي
محسر وامرهم ان يرموا الجمرة بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي
هذا عن محمد بن قيس بن مخرمة انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم
الرجال في وجوههم قبل ان تغرب الشمس ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين
تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس
وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي اهل الاوثان
والشرك وقال ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة
بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطح افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة
حتى تطلع الشمس وعن عائشة انها قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة

145

ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم الذي
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها وقال ابن عباس يلبي المعتمر حتى
يفتتح الطواف ويروى حتى يستلم الحجر ورفعه بعضهم **باب رمي الجمار**
من الحسان قال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته
يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي
هذه وقال جابر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف
وقال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك
فاذا زالت الشمس عن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل
البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات ثم قال هكذا رمى الذي
انزلت عليه سورة البقرة وعن جابر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاستجمار تو والجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو واذا استجمر احدكم
فليستجمر بتو **من الحسان** عن قدامة بن عبد الله بن عمار انه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد
وليس قيل اليك اليك وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي
الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله صح وعن عائشة انها قالت

فقلنا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك بناء يظلك قال لا منا مناخ
من سبق

باب الهدي من الصحاح

عن ابن عباس انه قال
صلى بنا رسول الله الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة
سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به
على البيداء اهل بالحج عن عائشة انها قالت اهدى النبي صلعم الى البيت غنما
فقلدها عن جابر انه قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر وعنه
انه قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته وقالت عائشة فتلت
قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم
عليه شيء كان احل له وقالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث
بها مع ابي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة
فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال يا انها بدنة قال اركبها ويلك
في الثانية والثالثة وسئل جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا قال ابن
عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره
فيها فقال يا رسول الله صلعم كيف اصنع بما ابدع على منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها

146

في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك قال جابر
نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن
سبعة وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم قال علي رضه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال
نحن نعطيه من عندنا وقال جابر كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا

من الحسان

عن ابن عباس انه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى
فاشتركنا اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان
لابي جهل في راسه برة من فضة يغيظ بذلك المشركين ويروى برة من ذهب
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البدنة عن سبعة والجزور عن سبعة وعن ابن عباس
انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة
وفي الجزور عشرة غريب عن ناجية الخزاعي انه قال قلت يا رسول الله صلعم
كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس
وبينها فياكلونها عن عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان افضل

الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر وقال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدنات
خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ فلما وجبت جنوبها قال فتكلم
بكلمة خفيفة لم افهمها فسألت الذي يليه فقال قال من شاء فليقتطع **باب**
الحلق من الصحاح عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في
حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم وقال ابن عباس قال لي معاوية اني
قصرت من رأس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله عم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله عم قال والمقصرين
ويروى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى
ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري
فاعطاه اياه ثم ناوله الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين
الناس عن عائشة انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم
ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك وعن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى **من الحسان** عن عائشة ان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المرأة رأسها وعن ابن عباس انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير
فصل من الصحاح عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت
قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاءه آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي
قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل
ولا حرج وفي رواية اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج واتاه
آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج عن ابن عباس انه قال
يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعدما امسيت فقال لا حرج
من الحسان عن علي انه قال اتاه رجل فقال يا رسول الله افضت قبل ان احلق قال احلق
واقصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج والله اعلم
باب خطبة يوم النحر ورمي ايام التشريق والتوديع من الصحاح
عن ابي بكرة انه قال خطبنا يوم النحر قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله اعلم قال

اليس ذوالحجة قلنا قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال اليس البلدة قلنا بلى
قال فاي يوم هذا قال الله اعلم ورسوله اعلم قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا و
ستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ اوعى من سامع عن وبرة انه قال سألت ابن عمر متى ارمي الجمار
قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت
الشمس رمينا وعن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر
على اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة طويلا ويدعو ويرفع
يديه ثم يرمي الوسطى بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يأخذ بذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات ويكبر عند كل حصاة ولا يقف عندها ثم ينصرف
فيقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله وعن ابن عمر انه قال استأذن
العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من
اجل سقايته فاذن له وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى السقاية

فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشراب من عندها فقال اسقني فقال يا رسول الله انهم يجعلون ايديهم فيه قال
اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم
على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتى اضع الحبل على هذه واشار الى عاتقه
قال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به وسئل انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قيل فاين صلى العصر يوم النفر
قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك وقالت عائشة نزول الابطح ليس بسنة
انما نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وقالت
احرمت من التنعيم بعمرة فدخلت فقضيت عمرتي وانتظرني رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالابطح حتى فرغت فامر الناس بالرحيل فخرج فمر بالبيت فطاف
به قبل صلوة الصبح ثم خرج الى المدينة وعن ابن عباس انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينفرن احد حتى يكون آخر عهده بالبيت الا انه خفف عن الحائض وقالت
عائشة حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما اراني الا حابستكم قال النبي

صلى الله عليه وسلم عمن حلق او طاف يوم النحر قبل رميه فانه من الحلال

عن عمرو بن الاحوص انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة
الوداع اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه الا لا يجني جان على
ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ابدا
ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من اعمالكم فيرضى به عن رافع بن عمرو المزني
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى
على بغلة شهباء وعلي يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد عن ابي الزبير عن عائشة
وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شيء الا النساء
ضعيف منقطع عن القاسم عن عائشة قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر
يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالي ايام التشريق يرمي الجمرة اذا زالت الشمس
كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل
القيام ويتضرع ويرمي الثالثة فلا يقف عندها عن ابي البداح بن عاصم بن عدي

عن ابيه انه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل في البيتوتة ان

يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمي يومين بعد يوم النحر فيرمونه في احدهما

باب ما يجتنبه المحرم من الصحاح

عن عبد الله بن عمر ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القمص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس وفي رواية ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين وعن ابن عباس انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا
لبس سراويل وعن يعلى بن امية انه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
اذ جاءه رجل اعرابي عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله
اني احرمت بالعمرة وهذه علي فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات

التضمخ التلطخ بالطيب حتى كاد يقطر والخلوق ضرب من الطيب يتخذونه من الزعفران وغيره

واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك عن عثمان انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح ولا ينكح ولا يخطب وروي عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وعن يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال عن ابي ايوب ان النبي صلى الله

عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم عن ابن عباس انه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم وعن عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل
اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر وقالت ام الحصين رايت اسامة
وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه
يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة عن كعب بن عجرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به
وهو بالحديبية قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت
على وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم قال احلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين
والفرق ثلاثة اصوع او صم ثلاثة ايام او انسك نسيكة **من الحسان**
عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت
من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا او سراويل او قميصا او خفا وقالت
كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا جاوزنا
سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت
يعني غير المطيب **باب المحرم يجتنب الصيد من الصحاح** عن الصعب

بن جثامة انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرده عليه فلما راى ما في وجهه قال لم نرده عليك الا انا حرم
عن ابي قتادة انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم
محرمون وهو غير محرم فراوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما راوه تركوه
حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له فسالهم ان يناولوه سوطه فابوا فتناوله
فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالوه قال هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
فاكلها وفي رواية فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره
ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب
والحداة والعقرب والكلب العقور وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الحية والغراب الابقع والفارة
والكلب العقور والحديا **من الحسان** عن جابر قال لحم الصيد لكم في الاحرام
حلال ما لم تصيدوه او يصاد لكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الجراد من
صيد البحر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يقتل المحرم السبع العادي

150

بفتحتين اي محرمون

اي الذي فيه سواد وبياض

اي الاسد

اي الذي يعدو الانسان والحيوان بالقتل والجرح كالاسد والذئب والنمر

يعني كانه يجوز للمحرم قتل صيد البحر يعني له قتل الجراد والاصطياد عليه

لان الجراد يتولد من الحيتان كما ...

[illegible]

عن ابي سعيد بن ابي عمار انه قال سالت جابر بن عبد الله عن الضبع اصيد هي فقال نعم فقلت
ايؤكل قال نعم فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم صح وعن جابر انه قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه
المحرم روي عن خزيمة بن جزي انه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل
الضبع قال او ياكل الضبع احد وسالته عن اكل الذيب قال او ياكل احد فيه
خير اسناده ليس بقوي والله اعلم

باب الاحصار وفوت الحج

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق وجامع
نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا وقال عبد الله بن عمر خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق
وقصر اصحابه وقال المسور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه
ذلك وقال ابن عمر اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي
او يصوم ان لم يجد هديا وقالت عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة
بنت الزبير فقال لها لعلكم اردت الحج قالت والله ما اجدني الا وجعة فقال لها
حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني من الحسان عن ابن عباس ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدي الذي نحروا عام الحديبية في
عمرة القضاء عن الحجاج بن عمرو الانصاري انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كسر او عرج او مرض فقد حل وعليه الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة
جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلاثة فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه

باب حرم مكة حرسها الله

من الصحاح عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا
هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وعن ابن عباس
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى
يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا
يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم
فقال الا الاذخر وفي رواية لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا منشد
وعن جابر انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة
السلاح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر

فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير احرام وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا من الحسان عن يعلى بن امية انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك صحيح عن عبد الله بن عدي بن حمراء انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت

باب حرم المدينة حرسها الله

من الصحاح عن علي رضه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة

والناس

والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وفي رواية ومن ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل عن سعد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيمة عن ابي هريرة انه قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا في مدنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة ومثله معه قال ثم يدعوا

اصفر ولبدله فيعطيه ذلك التمر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابراهيم
حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها
دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف وروى ان سعدا وجد
عبدا يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فجاءه اهل العبد وكلموه ان يرد ما اخذ
من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقالت عائشة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك
ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل
حماها فاجعلها بالجحفة وعن عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة وعن سفيان بن ابي زهير انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق
فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وعن

153

وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى
يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد وعن
جابر بن سمرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سمى المدينة
طابة وقال ان المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها وعنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها
كما ينفي الكير خبث الحديد وعن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال وعن انس انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها
فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات فيخرج اليه كل
كافر ومنافق وعن سعد بن ابي وقاص انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات المدينة اوضع
راحلته وان كان على دابة حركها من حبها وقال انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني

قال الراوي بايع رسول الله عم اعرابي في صلابة حمى بالمدينة فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى النبي عم عنه فخرج الاعرابي فقال عم المدينة كالكير ... قال التورپشتي انما لم يقل عم بيعته الا على الانه بيعته كانت على الهجرة ومن كانت في بيعته كانت على الهجرة لم تنفع لانه كانت على الهجرة في ذلك الوقت وقال القاضي بيعته كانت على الاسلام بعد سقوط الهجرة والصحيح هو الاول

اي تخلص
اي طرقها
يحفظونها
اي ارض قريبة من المدينة

حرمت ما بين لابتيها ويروى احد جبل يحبنا ونحبه من الحسان روى عن

سعد بن ابي وقاص اخذ رجلاً يصيد في حرم المدينة فسلبه ثيابه فجاء مواليه

فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم وقال من اخذ احدا

يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن

ان شئتم دفعت اليكم ثمنه ويروى من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه وروى

الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم

لله وعن ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع

ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها صح وعن ابي هريرة

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام

خرابا المدينة غريب عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلاثة نزلت فهي دار هجرتك

المدينة او البحرين او قنسرين

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

من الصحاح